وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

فاعلية الأنا لدى التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانوية

- دراسة تحليلية وفق نظرية " اريك اريكسون " -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

إعداد الطلبة :
خميس دلال

الأستاذ المشرف :
يوسف رحيم

الموسم الجامعي : 2014 - 2015

ملخص الدّراسة اللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم الفروق في فاعلية الأنا عند التلاميذ في المرحلة الثانوية وهذا حسب متغيري التحصيل (التفوق /التأخر) والجنس(ذكور/إناث) وعليه صيغت إشكالية الدراسة على النحو التالي .

هل يختلف التلاميذ المتفوقين عن التلاميذ المتأخرين دراسيا في فاعلية الأنا حسب نظرية "اريك اريكسون"؟.

وانطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

ـ لا توجد فروق بين مجموعة التلاميذ المتفوقين دراسيا ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" .

واندرجت تحت هذه الفرضية العامة الأولى الفرضيات الجزئية التالية :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

أما الفرضية العامة الثانية فقد جاءت على النحو التالي :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

واندرجت تحت هذا الفرضية العامة الثانية الفرضيات الجزئية التالية :

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات

المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

وتم استخدام المنهج الوصفي الفارقي وسيلة جمع المعلومات المتمثلة في مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" ، الذي طبق على عينة قوامها 50 تلميذ(ة) ، وتم الاعتماد على اختبار (ت) للفروق في تحليل البيانات ،

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تأكيدها لجميع الفرضيات الصفرية التي صيغت لها.

وانهينا الدراسة بخاتمة وصياغة لمجموعة من المقترحات .

résumé d'étude :

L'actuelle étude vise à identifier les principales différences dans l'efficacité de l'ego, quand les élèves dans le secondaire et la seule collection de variables (Excel/retards), sexe (m/f) et l'étude de problématique ont été formulées comme suit.

Faire des élèves différents étudiants académiquement retardés pour exceller dans l'efficacité de l'ego que la théorie de "Eric Ericsson"?

Et a commencé l'étude des hypothèses suivantes :

Il y a des différences entre le groupe d'étudiants étudiants académiquement retardés excelés mis à évaluer l'efficacité de l'ego de la "Eric Ericsson.

Et ils tombent sous le principe général de la première partielle sont des hypothèses :

Il y a des différences significatives entre le middle–élèves, les étudiants de sexe masculin, les étudiants de sexe masculin qui étudient sur l'efficacité d'échelle de l'ego de la "Eric Ericsson.

Il y a des différences significatives entre les élèves et les élèves étant les degrés d'arriérés étude sur l'efficacité d'échelle de l'ego de la "Eric Ericsson.

Soit la deuxième hypothèse générale comme suit :

Il y a des différences significatives entre les scores masculins et féminins sur une échelle

L'efficacité de l'ego de la "Eric Ericsson.

Et ils tombent sous cette hypothèse générale deuxième partiels hypothèses sont :

Il y a des différences significatives entre les scores moyens des élèves qui excellent et les élèves

Programme d'études exceptionnel sur un ego efficace de l'échelle de Eric Ericsson.

Il y a des différences significatives entre les scores moyens des étudiants et élèves étudient arriérés arriérés sur l'efficacité d'échelle de l'ego de la "Eric Ericsson.

Et la méthode de collecte des informations descriptives de Verbois à évaluer l'efficacité

L'ego de la « Eric Ericsson », qui a demandé à un échantillon de 50 étudiants (e) et a été en s'appuyant sur le test (t) des différences dans l'analyse des données,

Les résultats de l'étude pour confirmer tous le zéro hypothèse formulée à eux , Et nous avons terminé la conclusion de l'étude et la formulation d'un ensemble de propositions.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ سورة إبراهيم الآية: 07

أرفع كفيّ تضرعاً وخشوعاً لله العزيز القدير وأشكره على ما ألهمني من صبر وإرادة في إنجاز هذا العمل وأسأله أن يلهمني البصيرة وحسن التدبير وأن يكلّل هذا العمل بالنجاح والتوفيق.

وأتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلي الأستاذ المشرف " يوسف رحيم " على تفهمه و مساعدته على تطبيق هذه الدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة " ريحاني زهرة " على توجيهاتها وتشجيعها لهذا العمل.

والشكر موصول إلى أساتذة علم النفس المدرسي "كحول شفيقة , سايحي سليمة , بن عامر وسيلة , بومجان نادية , رابحي إسماعيل , هدار مصطفى سليم , شنتي عبد الرزاق , خياط خالد , ".

ولا يفوتني أن أشكر مدراء الثانويات " مدير ثانوية مكي مني , مدير ثانوية شتمة , مدير ثانوية عمراني العابد " على صبرهم وسعة صدرهم في انجاز هذه المذكرة.

و إلى كل من ساهموا من قريب أو من بعيد في إسداء التوجيهات والنصائح و المعارف .

فهرس المحتويات

الموضـــوعـــــات	الصفحة
ملخص الدراسة بالعربية .	أ
ملخص الدراسة بالفرنسية .	ت
البسملة .	ج
شكر وعرفان .	ح
فهرس المحتويات	خ
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ز
فهرس الملاحق	س
مقدمة	01
الجانب النظري	03
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	04
1 ـ إشكالية الدراسة .	05
2 ـ تساؤلات الدراسة .	07
3 ـ فرضيات الدراسة .	08
4 ـ أهمية الدراسة .	09
5ـ أهداف الدراسة .	09
6 ـ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .	10
7 ـ الدراسات السابقة	11

الفصل الثاني: فاعلية الأنا وفق نظرية "اريك اريكسون"	
تمهيد	23
1 ـ نبذة تاريخية عن حياة "اريك اريكسون" .	23
2 ـ أهم أفكار "اريك اريكسون" .	25
3 ـ مراحل النمو النفس – اجتماعي .	27
4 ـ فاعليات الأنا من وجهة نظر " اريك اريكسون" .	33
5 ـ مظاهر فاعلية الأنا .	41
6 ـ تشكل الهوية من منظور "اريك اريكسون"	42
7 ـ مصادر قوة و ضعف النظرية النفسية – اجتماعية .	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.	
تمهيد	47
أولا :المتفوقين دراسيا .	47
1ـ تعريف المتفوقين دراسيا.	47
2ـ خصائص المتفوقين دراسيا .	49
3ـ أشكال التفوق الدراسي عند المتفوقين دراسيا .	52
4 ـ أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا .	53
5 ـ أساليب تدريس المتفوقين دراسيا .	58
6 ـ أساليب رعاية المتفوقين دراسيا .	60
ثانيا : المتأخرين دراسيا :	63

1 ـ تعريف المتأخرين دراسيا.	63
2ـ خصائص المتأخرين دراسيا .	63
3 ـ أشكال المتأخرين دراسيا .	64
4 ـ أسباب التأخر الدراسي .	67
5 ـ الأعراض المصاحبة للتلاميذ المتأخرين دراسيا .	68
6 ـ تشخيص حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا .	70
7ـ كيفية رعاية وعلاج المتأخرين دراسيا .	71
خلاصة الفصل .	74
الجانب الميداني	76
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة .	79
تمهيد	80
1ـ المنهج المستخدم في الدراسة .	80
2 ـ حدود الدراسة.	80
3 ـ عينة الدراسة.	81
4 ـ أداة الدراسة.	82
5ـ الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة .	84
خلاصة الفصل	85
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة	86

تمهيد	88
أولا: عرض و تحليل النتائج	88
1 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة الأولى .	88
2 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	89
3 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية .	90
4 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الثانية .	91
5 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى .	92
6 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	93
ثانيا: مناقشة النتائج	95
1 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى .	95
2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	97
3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية .	98
4 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة الثانية .	99
5 ـ مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.	100
6 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	101
خلاصة الفصل .	104
خاتمة .	105
قائمة المراجع .	106
الملاحق .	111

قائمة الجداول

الرقـــم	العنـــــــــــــــــــــــــوان	الصفحـــة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة بدلالة مستوى التحصيل الدراسي	81
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة بدلالة الجنس	82
03	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية العامة الأولى	88
04	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الأولى	89
05	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الثانية	90
06	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية العامة الثانية	91
07	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الأولى	92
08	جدول يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الثانية	93

قائمة الأشكال

الرقـم	العنـــــــــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	شكل يوضح مراحل النمو النفس اجتماعي كما رآها اريك اريكسون	32
02	مخطط مكمل يوضح أشكال التأخر الدراسي	66

فهرس الملاحق

الرقـــم	الملحـــــــــــــــــــــــق	الصفحـــة
01	ملحق يمثل واجهة مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	111
02	ملحق يمثل واجهة تعليمات مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	112
03	ملحق يمثل الصفحة رقم 1من مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	113
04	ملحق يمثل الصفحة رقم 2من مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	114
05	ملحق يمثل الصفحة رقم 3من مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	115
06	ملحق يمثل الصفحة رقم 4من مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	116
07	ملحق يمثل الصفحة رقم 5من مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	117
08	جدول يوضح استجابات التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين على مقياس فاعلية الأنا "اريك اريكسون"	118

مقدمة:

تهدف مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلى الحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه من خلال تحقيقها لأهدافه في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد ليكون منسجما وفعالا وقادرا على المشاركة الايجابية،أي بمعنى تكوين أنا فعال له ونمو نفسي واجتماعي طبيعي، بحيث يكون قادرا على التكيف والتأقلم مع ما يحيط به من تغييرات ومستجدات .

ويعد الطلاب المتفوقين دراسيا من بين أهم أفراد المجتمع باعتبارهم ثروة له، وهذا يعود إلى المميزات والسمات التي تميزهم عن فئات المجتمع الأخرى، كما تعتبر فئة المتأخرين دراسيا هي الأخرى ثروة كامنة فهي فقط تحتاج إلى رعاية وتكفل خاص بها من اجل إيصالها إلى المستوى المطلوب.

ويعتبر موضوع التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي أسالت حبر الكثير من المؤلفين والباحثين والمهمتين بقضايا التعليم والتدريس، نحن بما اننا بصدد البحث في مثل هذا المجال أخدنا الفضول إلى التعرف على الفرق في النمو النفسي وبالتحديد فاعلية الأنا عند هاتين الفئتين لذا جاءت دراستا بعنوان فاعلية الأنا لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا(ذكور/ إناث) في المرحلة الثانوية ـ دراسة تحليلية وفق نظرية "اريك اريكسون" ـ

وبناءا على ذلك كانت خطة الدراسة كالتالي :

الجانب النظري : واحتوى على ثلاثة فصول

الفصل الأول : ضم الإطار العام لإشكالية وتم فيه تقديم إشكالية الدراسة، بداية بطرح التساؤلات، ثم تطرقنا إلى الفرضيات، ثم أهمية الدراسة وأهدافها، ثم التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : خاص بفاعلية الأنا وفق نظرية "اريك اريكسون " حيث تطرقنا فيه إلى التعريف بـ"اريك اريكسون " ثم تعرضنا لأهم أفكاره، ثم مراحل النمو النفس – اجتماعي لهذه

النظرية، ومنه إلى فاعليات الأنا، ومظاهر هذه الفاعليات، إلى تشكل الهوية حسب منظور " اريك اريكسون" ثم تعرضنا إلى مصادر قوة وضعف النظرية النفس – اجتماعية .

الفصل الثالث: والذي خص بالتحصيل الدراسي و تطرقنا فيه بداية ببعد المتفوقين دراسيا وتم التعريف بهم، ثم أهم الخصائص المميزة لهم، ثم أشكالهم، أساليب الكشف عنهم، أساليب تدريسهم وكذلك أساليب رعايتهم .

ثم البعد الثاني والذي خصص للفئة الثانية وهي المتأخرين دراسيا فقد تم التعريف بهم ثم التعرف على خصائصهم ومن ثمة أشكالهم، أسباب تأخرهم ثم الأعراض المصاحبة لهم وتشخيص حالاتهم، وكيفية رعاية وعلاجهم .

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين هما :

الفصل الرابع : الذي ضم الإطار المنهجي للدراسة حيث وّضحنا فيه منهج الدراسة وعينتها وخصائصها،حدود الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المطبقة فيها .

الفصل الخامس: والذي ضم عناصر عرض النتائج وتحليلها حيث تم التطرق فيه إلى عرض نتائج المتوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة على عينتها وثم تعرضنا إلى مناقشة هذه النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة ي الدراسة

وتم تقديم جملة من الاقتراحات تثري موضوع دراستنا وفي نهاية الدراسة تم تذييلها بقائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظـــــري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة .

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- أهداف الدراسة .

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة .

7- الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل

1- إشكالية الدراسة :

يمر الإنسان بمراحل نمو عديدة ومتعددة، ابتداء من مرحلة الجنينية مرورا بمراحل النمو الأخرى، فمن الولادة، الرضاعة ،المراهقة، الرشد، إلى الشيخوخة، وإن كل مرحلة من هذه المراحل تمتاز بخصوصيات معينة. ولقد اختلف علماء النفس في كيفية تطور النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للفرد في هذه المراحل من بينهم "جان بياجي"، " سيغموند فرويد"، "فريدريك آدلر"، "فالون "، و" اريك اريكسون" هذا الأخير الذي يرى أن النمو هو حصيلة التفاعل بين العوامل البيولوجية الغريزية والعوامل الاجتماعية وأيضا فاعلية الأنا.

http://www.fnrtop.com

والتي يقصد بها مجموعة القوى الداخلية والسمات التي يكتسبها الإنسان خلال مروره بمراحل النمو النفس– اجتماعي مرحلة تلو الأخرى، وبهذا التفاعل تنمو شخصية الفرد خلال ثمان مراحل متتابعة ويظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فاعليات جديدة، في حين يؤدي الفشل في حل هذه الأزمات إلى اضطراب في الشخصية خصوصا نمو الأنا .

وبهذا يكون" أريكسون" قد تمكن من تقديم صورة أكثر شمولية عن نمو الشخصية مؤكدا فيها تجاوز الأنا للدور المرسوم له في الفكر الكلاسيكي كوسيط سلبي لحل الصراع إلى أنا فاعل ينمو ويكتسب فعاليات تكيفيه جديدة تبعا للمتطلبات الاجتماعية مع حل أزمات النمو .

www.pdffactory.com

وخلال مراحل نمو الفرد وخصوصا في مرحلة المراهقة يتعرض المراهق إلى تغييرات نمائية عديدة التي تطرأ على كل جوانب شخصيته سواء على الصعيد فسيولوجي أو نفسي وتمثل هوية الفرد محور هذا التغيير من وجهة نظر علماء النفس، وهي احد أهم متطلبات النمو في هذه المرحلة، حيث ترتبط بقدرة الفرد على تحسين معتقداته وأدواره في الحياة.

http :// Social – team.Com

فإما أن يتمكن من تحقيق الهوية الايجابية ويكتسب شعورا قويا بذاته وشخصيته، فيرى نفسه أنه شخص متميز عن باقي الأفراد بفعالية قوية تمكنه من الاستمرار في حياته بشكل جيد وهذا التميز يظهر من خلال مساعدته للآخرين ومحاولته لتكوين علاقات معهم والحفاظ عليه وكذا تعلمه لقيم التسامح مع نفسه ومع ا لآخرين، وكذلك القدرة على التحكم في مستقبله وإدارته لحياته، كما قد تظهر هذه الفاعلية في الجانب الدراسي، فنجده يتحصل على درجات مرتفعة وجيدة وهذا مرتبط وراجع إلى اكتسابه لثقة جيدة بنفسه وذاته ومدى فعاليتها لديه.

وفي المقابل إذا فشل المراهق في تحقيق هويته نجده يعاني من اضطراب وتشتت الهوية وهذا يؤدي إلى الفشل في تحديد أهدافه وادوار حياته مما يؤثر ذلك في صقل شخصيته واعتماده على نفسه .

وتعد أزمة الهوية المشكلة الرئيسية في مرحلة المراهقة عندما يبدأ المراهق يسأل نفسه من أنا ؟ من المرضية، قد تعصف بالمراهق و تلقي بظلالها على مستقبله.

(محمود، ب س، ص 02)

والتلميذ في المراحل التعليمية يكون عرضة للكثير من العوامل التي تؤثر عليه، ففشل المراهق لحل أزمة الأنا في مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب مراحل النمو الإنساني قد ينتج عنها عدة مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية وهذه الأخيرة والتي قد تبرز في مستوى التحصيل لديه فيلاحظ عليه تدني في مستوى تحصيله الدراسي ومن خلال هذا نطرح التساؤل التالي :

هل يختلف التلاميذ المتفوقين عن التلاميذ المتأخرين دراسيا في فاعلية الأنا حسب نظرية "اريك إريكسون" ؟

2 ـ تساؤلات الدراسة :

2ـ 1هل توجد فروق بين مجموعة التلاميذ المتفوقين دراسيا ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" ؟ .

وتندرج تحت هذا التساؤل العام الأول التساؤلات الجزئية التالية :

2ـ1 ـ 1هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" ؟.

2ـ 1ـ 2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" ؟.

2ـ 2هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون "؟.

وتندرج تحت هذا التساؤل العام الثاني التساؤلات الجزئية التالية :

2 ـ 2ـ1 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"؟.

2ـ 2ـ 2هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"؟.

3 ـ فرضيات الدراسة

3ـ 1لا توجد فروق بين مجموعة التلاميذ المتفوقين دراسيا ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

3ـ 1 ـ1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

3ـ1ـ 2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

3ـ 2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

3ـ2ـ 1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون".

3ـ 2ـ2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون".

4 ـ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أن موضوعها يدرس جانب نفسي، اجتماعي، نمائي للتلاميذ المتفوقين دراسيا، باعتبارهم ثروة وطنية، والتلاميذ المتأخرين دراسيا باعتبارهم نوع من أنواع الهدر التربوي .

5 ـ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

1ـ التعرف على الفرق في فاعلية الأنا لدى التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس" اريك اريكسون ".

2ـ التعرف على الفرق في فاعلية الأنا بين الإناث والذكور على مقياس "اريك اريكسون" .

3ـالتعرف على مدى تأثير فاعلية الأنا في التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذكورا وإناثا.

6 ـ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

5 ـ 1 ـ فاعلية الأنا :

هي تلك السمات والقوى الداخلية الموجودة عند الأفراد الأسوياء في الأصل، إلا أن نموها واكتسبها مرتبط بحل أزمات النمو التي يمر بها الفرد خلال مراحل النمو، ودليل اكتسابها هو سرعة التكيف والقدرة على العطاء والتسامح وغيرها من الأفعال الايجابية، وفي حالة عدم اكتسابها تتحول إلى الضد المرضي لدى الفرد، وهي تقاس بمقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون".

5 ـ 2 ـ التلميذ المتفوق دراسيا :

هو التلميذ الذي يمتلك قدرات عقلية ومعرفية خاصة تؤهله لأن يكون شخصا متميزا ،ويتحدد مستوى تحصيله الدراسي20/15 ،وهو يحتاج إلى خدمات ورعاية خاصة.

5 ـ 3 ـ التلميذ المتأخر دراسيا :

هو التلميذ الذي يظهر ضعفا أو عجزا واضحا في اكتسابه للمقرر الدراسي، ويحدد مستوى تحصيله الدراسي بأقل من 20/10، وهو يحتاج إلى إعادة تكيف وتعديل للمنهج والبرنامج الدراسي الذي يقدم له .

5 ـ 4 ـ الأزمة النفسية :

هي نقطة تحول في شخصية الفرد، وقد تكون مصدر قوة عند حلها، وقد تكون مصدر ضعف عند الفشل في حلها فيحدث سوء توافق نفسي واجتماعي.

7 ـ الدراسات السابقة :

6 ـ 1 ـ الدراسات المتعلقة بفاعلية الأنا والهوية :

6 ـ 1 ـ 1دراسة "عبير بنت محمد حسين عسيري"2003/2002:

عنوان الدراسة : علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي والاجتماعي العام .

المنهج المستخدم : استخدم المنهج الوصفي لارتباطي لأن الباحثة تسعى لدراسة العلاقة بين تشكل هوية الأنا و كل من التوافق النفسي و مفهوم الذات .

عينة الدراسة : شملت 146 طالبة من المراهقات في المرحلة الثانوية من الأقسام العلمية و الأدبية ، و كان الاختيار عشوائي

أداة الدراسة : 1ـ مقياس هوية الأنا" لبينون" و" ادمز" المتكون من 64 عبارة .

2 ـ مقياس "اوفر" لانطباع الذاتي: يتكون من 90 فقرة تقييم وفق نظام "ليكرت "من 6 مستويات قياسية و يشتمل على بعض العبارات السلبية و الايجابية

3 ـ اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية : يتكون من مجموعة من العبارات التي يجاب عليها بنعم أو لا ، وهي تحتوي على عبارات سلبية و ايجابية و تقسم إلى قسمين الأول التوافق الشخصي والثاني التوافق الاجتماعي .

نتائج الدراسة :

1ـ لا توجد علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات و درجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية .

2ـ لا توجد علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات و درجات رتب هوية الأنا الاجتماعية .

3ـ لا توجد علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات و درجات رتب هوية الأنا الكلية .

وهذا يظهر اتجاه علاقة التوافق إلى الايجابية بتحقيق الهوية إلى السلبية بتشتت الهوية و ذلك بدلالة في الغالب ،و ميلها إلى الضعف و عدم الدلالة بكل من تعليق و انغلاق الهوية.

4ـ و من جانب آخر تبين عدم وجود علاقة دالة بين أبعاد الهوية المختلفة في مجالاتها المختلفة و مفهوم الذات.

6 ـ 1ـ 2 دراسة "نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني" 2005:

عنوان الدراسة :النمو النفسي – اجتماعي وفق نظرية " اريكسون" و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي و السببي المقارن في تصميم البحث و ذلك للكشف عن نمو الأنا لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانية بمدينة الطائف ، حيث تم توظيف المنهج الوصفي الإرتباطي في دراسة العلاقة النمو النفسي – الاجتماعي بكل من التوافق الدراسي و الانجاز ،أما السببي المقارن لتحديد الفروق بين المجموعات المختلفة تبعا لمتغير الجنس و التخصص و المستوى الدراسي.

عينة الدراسة :300 طالب(ة) منهم 150 طالب و 150 طالبة .

أداة الدراسة : ـ مقياس الهوية الذاتية :ويتكون من 72 فقرة ،يجاب عليها بنعم أو لا .

نتائج الدراسة :

1 ـ هناك علاقة دالة إحصائيا لمراحل نمو الأنا كما افترضها "اريكسون" و التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي .

2 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفسي اجتماعي .

3 ـ بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات و مستويات تعليمية مختلفة في متوسط التوافق فقد تبين جود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العام و التخصص العلمي مقارنة بالشرعي . و لم يكن للمستوى الدراسي أي اثر .

4 ـ و بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التحصيل تبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الإناث، و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العلمي مقارنة بالعام الشرعي . و أيضا بين الطلاب و الطالبات من مستويات دراسية مختلفة لصالح الصف الثالث ، وقد تبين وجود تفاعل بين الجنسين و كل من التخصص العلمي و المستوى الدراسي ، في حين لم يكن هناك اثر دال للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة .

6 ـ 1-3 دراسة "فريال حمود" 2009/2008:

عنوان الدراسة : مستويات تشكل الهوية الاجتماعية و علاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين.

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة :617 معلم (ة) منهم 286 معلم و 331 معلمة .

أداة الدراسة : قدم استبيان على مجموعة من المشرفين التربويين في محافظات الضفة الغربية ، و قد قسمت الإجابة إلى خمس درجات وفق سلم" ليكرت" خماسي التقدير.

نتائج الدراسة :

1ـ تبين أن الفروق غير دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الانجاز، وهي غير دالة في مستوى التعليق . و غير دالة بين الجنسين في مستوى التشتت ،و هي دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الانغلاق و هي لصالح الذكور .

2ـ كما بينت العلاقة الإرتباطية أن مجالات الهوية أكثر نشاطا في مستوى التعليق ، و أن الفروق بين الجنسين كانت لصالح الذكور في مستوى الانجاز والتعليق لمجال الترفيه، و في مستوى الانغلاق لمجال الدور الجنسي ، هذه الفروق لصالح الإناث في مستوى الانغلاق لمجال العلاقة مع الأخر .

6 ـ 1 ـ4 دراسة "ولاء اسحق إحسان" 2009/2008:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة .

منهج الدراسة :استخدم المنهج التجريبي الذي يعنى بإجراء تجربة ميدانية حول موضوع ما .

عينة الدراسة : تكونت من عينة فعلية عددها 116 طالبة أي 10% من المجتمع الأصلي ، و عينة تجريبية تكونت من 12 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من اللواتي حصلن على ادني الدرجات على استبانه مرونة الأنا لتطبيق برنامج إرشادي .

أداة الدراسة :استخدمت استبانه مرونة الأنا من إعداد الطالبة .

نتائج الدراسة :

1ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانه مرونة الأنا ، في الاختبار القبلي و البعدي .

2ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على استبانه مرونة الأنا ، في الاختبار البعدي ،و الاختبار التتبعي.

6 ـ 2ـ الدراسات المتعلقة بالمتفوقين دراسيا :

6 ـ 2 ـ1 دراسة "نبيلة بن زين" 2005/2004:

عنوان الدراسة : مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي

عينة الدراسة: تمثلت في 992 موزعون كما يلي: 80 من الذكور المتفوقين و191 من الذكور المتأخرين و141 من الإناث المتفوقات و113 من الإناث المتأخرات في الطور الإكمالي و68 من الذكور المتفوقين و172 من الذكور المتأخرين و150 من الإناث المتفوقات و77 من الإناث المتأخرات في الطور الثانوي.

أداة الدراسة: تمثلت في مقياس مركز الضبط الخاص بالمجال الدراسي أعدته الباحثة يتكون من 19 فقرة .

نتائج الدراسة :

ـ توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة المتفوقين دراسيا ومتوسط درجات الطلبة المتأخرين دراسيا على مقياس مركز ضبط .

1 ـ لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور المتفوقين دراسيا ومتوسط درجات الإناث المتفوقات دراسيا على مقياس مركز الضبط.

2 ـ لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور المتأخرين دراسيا ومتوسط درجات الإناث المتأخرات دراسيا على مقياس مركز الضبط .

3 ـ توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة المتفوقين دراسيا ومتوسط درجات الطلبة المتأخرين د راسيا في مرحلة التعليم الإكمالي على مقياس مركز الضبط.

4 ـ توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة المتفوقين دراسيا ومتوسط درجات الطلبة المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مركز الضبط.

5 ـ لا توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الإكمالي ومتوسط درجات الطلبة المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مركز الضبط

6 ـ لا توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الإكمالي ومتوسط درجات الطلبة المتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي على مقياس مركز الضبط.

6 ـ3 الدراسات المتعلقة بالمتأخرين دراسيا :

6 ـ 3 ـ1 دراسة "إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير" 2003:

عنوان الدراسة : أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين .

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي المسحي .

عينة الدراسة :617 معلم (ة) منهم 286 معلم و 331 معلمة .

أداة الدراسة : قدم استبيان على مجموعة من المشرفين التربويين في محافظات الضفة الغربية ، و قد قسمت الإجابة إلى خمس درجات وفق سلم "ليكرت" خماسي التقدير.

نتائج الدراسة :

1 ـ إن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي: التوتر النفسي 83.8%، يليه نظام الترفيع التلقائي 81.4%، وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس79.6% وكراهية الطلاب للجو المدرسي 76%، أخيراً انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية % 70.8.

2 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية، النفسية، الأسرية الاجتماعية، تبعاً لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مجالي: العوامل العقلية والمدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث

3 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على المجال الجسمي بين محافظتي سلفيت و طولكرم ولصالح محافظة سلفيت، وعلى مجالي العوامل النفسية، والأسرية – الاجتماعية بين محافظتي طولكرم و قلقيلية ولصالح محافظة قلقيلية.

4 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

5 ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية، و النفسية، و الأسرية– الاجتماعية، و المدرسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت دالة إحصائيا على المجال العقلي بين البكالوريوس من جهة و الدبلوم و أعلى من ذلك من جهة أخرى و لصالح البكالوريوس.

6 ـ كانت الفروق دالة إحصائيا على المجال الجسمي بين من تراوحت خدمتهم اقل من خمس سنوات ومن 10–5 سنوات، و لصالح اقل من خمس سنوات.

6ـ 3 ـ2 دراسة "حسن بن علي محمد الزهراني" 2005/2004 :

عنوان الدراسة :المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات .

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي المقارن، لأن طبيعة الدراسة تستلزم التعرف على مدى الاتفاق و الاختلاف في مشكلات معينة بين المجموعات .

عينة الدراسة : 314 طالب من كليات مختلفة و الذين يكون معدلهم التراكمي اقل من 02، و هم يمثلون التخصصات الأدبية و العلمية و المستويات العليا و الدنيا .

أداة الدراسة: تمثلت في مقياس أعده الباحث خاص بدراسته وهو يتلاءم مع البيئة المحلية و، يتكون من مشكلات نفسية و اجتماعية و تعليمية لدى طلاب التعليم العالي .

نتائج الدراسة :

1ـ أظهرت النتائج أن المشكلات التي يواجهها الطلاب في التحصيل الأكاديمي كانت كالتالي : مشكلات نفسية و مشكلات اجتماعية و مشكلات تعليمية .

2ـ لا يوجد اختلاف بين الكليات 05 في وجود المشكلات النفسية و المشكلات الاجتماعية و المشكلات التعليمية .و هذا يعطي مؤشر على عمومية هذه المشكلات بين الطلاب .

3ـ لا يوجد اختلاف بين طلاب التخصصات الأدبية و العلمية في مجالات المشكلات النفسية و الاجتماعية و التعليمية .

4ـ يوجد اختلاف بين المستويات الدراسية المختلفة في المشكلات النفسية و الاجتماعية و التعليمية لصالح طلاب المستويات العليا .

5ـ يوجد اختلاف لصالح المجموعة العمرية الثانية في مجال المشكلات التعليمية .

6ـ يوجد اختلاف بين طلاب المدينة و القرية في المشكلات النفسية و الاجتماعية و التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة :

ـ تناولت هذه الدراسات المواضيع التي لها علاقة بفاعلية الأنا من وجهة "اريك اريكسون " مثل دراسة "عبير بنت محمد حسين عسيري" و فريال حمود " التي ركزت على تشكل الهوية و مستوياتها و المجالات المكونة لها ، و دراسة "نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني" التي ركزت على النمو النفسي – اجتماعي ، و قد أشارت معظم هذه الدراسات و خاصة المرتبطة بتشكل الهوية إلى عدم وجود علاقة بين تشكل الهوية و مستوياتها و المجالات المكونة لها عند عينة الدراسة .أما بالنسبة لدراسة"نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني" فقد تباينت نتائجها بين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العام و التخصص العلمي مقارنة بالشرعي، وتبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الإناث ، و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العلمي مقارنة بالعام الشرعي . و أيضا بين الطلاب و الطالبات من مستويات دراسية مختلفة لصالح الصف الثالث ، وقد تبين وجود تفاعل بين الجنسين و كل من التخصص العلمي و المستوى الدراسي ، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفسي اجتماعي ، فقد كانت الفروق غير دالة إحصائيا . أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتفوق و التأخر الدراسي ، فقد كانت نتائجها الفارقية متباينة هي الأخرى بين وجود الفروق و عدم وجودها.

و لقد استخدم في اغلب هذه الدراسات المنهج الوصفي بأنواعه ، أما عن العينة فكانت

تضم فئة التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية ، و أما عن الأدوات فكانت مختلفة مثل المقاييس و الاستبيانات و الاختبارات . و هذه الإجراءات المنهجية سيتم استخدامها في دراستنا الحالية .

الفصل الثاني

فاعلية الأنا وفق نظرية "اريك اريكسون"

تمهيد

1 ـ نبذة تاريخية عن حياة "اريك اريكسون".

2 ـ أهم أفكار "اريك اريكسون".

3 ـ مراحل النمو النفس –اجتماعي .

4 ـ فاعليات الأنا من وجهة نظر "اريك اريكسون".

5 ـ مظاهر فاعلية الأنا .

6 ـ تشكل الهوية من منظور "اريك اريكسون ".

7 ـ نقد النظرية النفس – اجتماعية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الجانب النظري في أي دراسة هو القاعدة الأساسية للبحوث العلمية، وفي بحثنا هذا الذي كان تحت مظلة النظرية النفس – اجتماعية التي جاء بها "اريك اريكسون " Erik Erikson " من النظريات التي ارتقت بالإنسان وأخرجته من كونه كائن بيولوجي له حاجات بسيطة يهدف إلى تحقيقها من أجل ضمان العيش والاستمرارية إلى كائن اجتماعي يسعى إلى تحقيق أسمى الحاجات التي تضمن له العيش الكريم كالاحترام والتقدير، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف برجل النظرية النفس – اجتماعية آلا وهو "اريك اريكسون" Erik Erikson "، وأهم الأفكار التي جاء بها، وكذلك مراحل النمو الإنساني حسب منظوره، وفاعليات الأنا والمظاهر التي تتكون أثناء النمو، وكذلك تشكل الهوية الإنسانية وأخيرا مصادر قوة وضعف هذه النظرية .

1- نبذة تاريخية عن حياة اريك "إريكسون" " Erik Erikson" :

هو "اريك همبرجر اريكسون "(15-6-1902 /12- 5-1994) ولد في مدينة فرانكفورت الألمانية لأبوين دينماركيين .

https://www.facebook.com

وكان يسمى في البداية باسم "سانس همبرجر " نسبة إلى الرجل الذي تزوج أمه بعد أن هجرها أبوه قبل شهور من ولادته. اختار "اريكسون "بالعمد اسم " هامبرجر " كلقب و حتى خلال حياته المهنية، فكان يتعامل باسم "اريك همبرجر ".

وبنظرة بسيطة على طفولة" اريكسون" يسهل علينا أن نعرف كيف نشأ اهتمامه"بأزمة الهوية " . لقد كان طفلا لديه مشكلة شخصية مؤرقة. فهو مثل كل الأولاد حاول ربط هويته بوالده الأصلي، ولكنه لم يستطع حيث كان ضربا من الخيال .

(كفافي ، 2010 ، ص ، 275)

لم يكن " اريكسون " طالبا متميزا في صغره، رغم تفوقه في موضوعات معينة مثل التاريخ القديم والفنون، إلا أنه كان يكره جو المدرسة الرسمي، وعندما انتهى من المدرسة الثانوية شعر بالضياع وعدم وضوح مستقبله أمامه، وبدلا من الالتحاق بالجامعة تجول في أوروبا واتجه إلى الرسم .

يختلف "اريكسون" عن باقي أصحاب النظريات فهو الوحيد الذي لم يحصل على درجة علمية متقدمة، فهو لم يكمل دراسته بعد الثانوية، إلا أنه وصل إلى أعلى السلم الأكاديمي وشغل منصب الأستاذية في" هارفارد "عام 1960، و لقد خاض" اريكسون" تجربة بسيطة مع أطفال عائلة " تيفاني " الثرية والشهيرة، قبل أن تبدأ " برلنجهام " و" أنا فرويد " في إقناعه بأن يصبح محللا نفسيا للأطفال.

ولقد وافق على أن يخوض تجربة التدريب التحليلي مع " أنا فرويد " فوجد نفسه في قلب الدائرة الداخلية لمجتمع المحللين النفسيين في "فيينا" .

(كفافي ، 2010 ، ص ص 274، 276)

ويعتبر كتاب ((الطفولة والمجتمع)) من أهم أعمال " اريكسون " (الطبعة الثانية

1963) ، حيث رسم خريطة مراحل الحياة الثمانية، مبينا كيف تظهر هذه المراحل بطرق مختلفة في ثقافات مختلفة، فضلا عن كتابيين آخرين هما ((لوثر : الشاب الصغير)) 1958،((حقيقة غاندي)) 1969، والذي ربط فيهما التحليل النفسي واستبصارات التاريخ.

(سليم ، 2002 ، ص 68)

2-أهم أفكار اريك اريكسون "Erik Erikson ":

يعتبر اريك "اريكسون" من بين من ثاروا على أفكار فرويد، وحاول تقديم نظرية التحليل النفسي في ثوب جديد يعكس التغيرات عميقة في مفاهيم النظرية أو طرحاتها وتعرف نظرية"اريكسون" باسم نظرية النمو النفسي-الاجتماعي التي بناها على نتائج أبحاثه مع الأطفال والأسر عبر الثقافات المختلفة وبمنهج انثر بولوجي، ومن بين أهم الأفكار الرئيسية التي جاءت في نظريته ما يلي :

ـ الأنا الجديد New Ego هو أكثر من وسط بين الهو والأنا الأعلى أنه القوة الفعلية الايجابية في تطور شخصية الفرد مهمته الأولى تتمثل في الإحساس بالهوية.

ـ نحن نتطور أو ننمو عبر مراحل نفسية اجتماعية، وليس عبر مراحل نفسية جنسية، كما ذهب "فرويد".

ـ التغيرات النمائية مستمرة طيلة دورة حياة الكائن البشري.

ـ تشكل الثقافة مؤثرا قويا في أجندة وديناميات كل مرحلة من مراحل النمو النفس ـ اجتماعي.

ـ كل مرحلة تعامل أطفالها بطريقة مغايرة عن الثقافات الأخرى .

ـ لا وجود لنمط واحد للتغيرات النماية يصدق على جميع الأطفال.

ـ التأكيد على العمليات العقلانية أو عمليات الأنا.

ـ لا مجال للقدرية (Fatalism) فيما يحدث في مراحل النمو المتأخرة من تغييرات.

ـ يتفق مع" فرويد" في وجود الدوافع اللاشعورية .

ـ إمكانيات الفرد واعدة بالنجاح والتفتح والعظمة، وتنبئ عن طبيعة خيرة .

ـ إن فهم الفرد يتم من النظر إليه من خارجه حيث الثقافة والمجتمع والتاريخ وليس من داخلة أو من أنظمة الداخلية (الهو ،الأنا ، الأنا الأعلى) .

(الريماوي ، 2008 ، ص ص 69 ،70)

ـ اهتم بتحديد فرص النمو التي تساعد الفرد على التغلب على المخاطر التي أشار إليها "فرويد" .

(الكفافي ،2009 ، ص 110)

ـ يرى "ريكسون" بأن الفرد قادر على تطوير شخصيته من خلال مراحل النمو المتلاحقة طيلة حياته، ويعتقد بوجود فترات حرجة للنمو وهذه الفترات تتسم بنقاط تحول حاسمة، ويعتبر أيضا أن المشكلة النمائية التي تظهر عند الطفل في مرحلة معينة إذا لم تحل ستظهر مرة أخرى في مرحلة نمائية لاحقة، ولكن هذا الإخفاق يمكن أن يصححه الفرد من خلال النجاح الذي حققه عبر مراحل التالية. **(الهنداوي ، 2002 ، ص63)**

ـ المراحل النمائية متكاملة فكل مرحلة جديدة لها مهمة ثانوية هي التكامل مع المهام السابقة لإخراج مستوى جديد للنشاط الإنساني .

(عويس،2003،ص 58)

ـ يرى أن الأطفال (النشطون) "Active " و (المتكيفون) " Adaptive " و(المكتشفون) " Escplorers "هم مؤثرون في بيئتهم أكثر من أنهم كائنات سلبية، فليس الأطفال قوالب تشكل عن طريق الوالدين، ويقرر" اريكسون" أن اللعب أفضل المواقف لدراسة الطفل .

ـ اهتم "اريكسون" بصراع الإنسان في سبيل الكفاح والسيطرة، ولا يعطي نفس الاهتمام للغرائز، ويراها أن كل أزمة شخصية أو اجتماعية تولد عوامل تؤدي إلى النضج .

ـ ويرى" اريكسون أن الأنا هي الجزء الموجود في العقل الذي يعطي تماسكا للخبرات الشعورية، والأنا تعمل أكثر من مجرد الدفاع عن نفسها فهي تتعلم مهارات وأساليب تكيفيه.

http://afaq .

ـ يعتقد أن جميع الكائنات الإنسانية تواجه على الأقل ثمان أزمات أو صراعات خلال مراحل الحياة .

(معوض ، 2000 ، ص 90)

ـ أرملته "جوان اريكسون" وسعت النموذج قبل وفاتها، وأضافت المرحلة التاسعة (الشيخوخة)

http://ar.wikipedia.org

3 – مراحل النمو النفس ـ اجتماعي :

3 ـ 1 سن الرضاعة (العام الأول) مرحلة الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة :

إن أول مكوّن للشخصية السليمة هو الإحساس بالثقة وانسب وقت لظهوره هو السنة الأولى، وهذا الإحساس بالثقة كغيره من صفات الشخصية لا ينمو مستقلا عن مظاهر النمو الأخرى. ولا يعني الشعور بالثقة أن يتعلم الطفل كيف يستخدم جسمه في حركة هادفة وكيف يتعرف على من حوله من الناس والأشياء، بل يستعمل الشعور بالثقة كتعبير مختصر عن خاصية مميزة لكل خبرات الطفل المرضية المشبعة في هذا السن المبكر.

(عويضة ،1996،ص 69)

3ـ 2 سن الفطام (الطفولة المبكرة) الاستقلال مقابل الخجل و الشك :

وبعد أن يتعلم الأطفال أن يثقوا في الوالدين أولا يثقوا فيهما، ينبغي أن يحققوا قدرا من الاستقلال، فإذا منح لهم الجو وشجعوا على أن يعملوا ما يقدرون عليه بطريقتهم مع إشراف من الوالدين فينموا لديهم إحساس بالاستقلال الذاتي ، أما إذا لم يصبر الوالدين، وقاما بكثير من الأعمال نيابة عن الطفل، فإنهما يشككان في قدرته على التعامل مع البيئة، وفضلا عن ذلك، فإنه ينبغي أن يتجنب الوالدان إخجال الطفل عن السلوك الغير مقبول إذ يحتمل لن يسهم هذا في تنمية مشاعر تشككه في نفسه .

www.tootshamy.com

3 ـ 3 سن اللعب المبادأة مقابل الإحساس بالذنب :

في هذه المرحلة يجد الطفل تحديا من عالمه الاجتماعي لكي يكون نشطا، ولكي يتقن الأعمال الجديدة والمهارات ويكتسب مواقفه الآخرين على أنه منتج .

ويبدأ الأطفال أيضا في الاضطلاع بمسؤولية جديدة لأنفسهم، ويصبح القول : (أنا ما سوف أكون عليه)، وعندما لا يتيح الآباء لأطفالهم الفرصة لإتمام أعمالهم معتمدين على أنفسهم، ينمو الإحساس بالإثم خاصة إذا استخدم الوالدان كمية مبالغ فيها من العقاب (لفظيا كان أو جسميا) .

(أبو اسعد ،2010 ، ص 122)

3 ـ 4 ـ سن المدرسة : الاجتهاد مقابل النقص :

وتطابق هذه المرحلة دخول المدرسة وفيها يتعلم الطفل كيف يحصل على التقدير لأنه يستطيع الإنتاج إذ نجح في تعلم القراءة والكتابة والحساب، ونال التشجيع والإعجاب إذا أنتج بيديه . والمدرسة و للأسف رغم أنها أنشئت لبناء شخصية الطفل، إلا أن الفشل كثير من الأطفال في الارتفاع إلى المستوى الذي تطلبه المعلمة وعقابها له يؤدي إلى قتل الإجهاد فيه ويشعره بالنقص بين زملائه.

(جلال ،ب س ، ص 33)

3 ـ5 ـ سن المراهقة :الهوية مقابل تشتت الهوية :

المراهقة هي امتداد للمستقبل . واحد قطبي أزمة قطبي المراهقة هي الهوية، وهي الثقة المتراكمة بأن الفرد هو ذاته، وباستمرار نفس الشخص الذي تربى في السابق واصب حالان موضع تقدير الآخرين، بما يسمح بدوره بالدخول إلى الحياة المهنية والى انتهاج أساليب الحياة على نحو واعد طيب .

والقطب الأخر هو التشتت وهو الفشل في ارتقاء الهوية التي يفتر ض أن تلتئم على نحو تكون فيه الأدوار التي يتوقع أن يقوم بها الفرد في المستقبل واضحة. بينما تتغير الهوية للمراهقين سطحيا و دوريا، مع ملاحظة أن التغييرات المتكررة في فترات زمنية قصيرة ربما تكون علامة على تشتت الهوية على نحو غير عادي، إن سيادة و زيادة التشتت ينبئ بسوء توافق حاد يعزى إلى الشعور بالخواء المعنى ، و أكثر من ذلك فان هوية المراهق ليست مجرد الوصول إلى نضج الأعضاء التناسلية . أنها القدرة على أن يهتم الإنسان بالآخرين لأن المشكلات الإنسان الخاصة تتصل بصراعات الفترات السابقة التي حلت إلى حد كبير.

(كفافي و آخرون ،2010 ، ص ص 288، 289)

3ـ 6 الرشد المبكر : الألفة مقابل العزلة :

تمثل هذه المرحلة بداية رسمية لحياة الرشد، وهي التي يصبح فيها الشخص عادة منغمسا في الخطبة أو الزواج والحياة الأسرية المبكرة .وفيها يواجه الراشدون أنفسهم عادة نحو إتقانهم لعمل أو مهنة نحو الاستقرار. وأن الشخص القادر على الألفة والمودة هو القادر

على الحب والعمل، إما الخطر الأساسي في هذه المرحلة النفسية الاجتماعية فهو انهماك الذات أو تجنبها للعلاقات بين الشخصية التي تلزم الفرد بالألفة والانغماس الاجتماعي وتؤدي عدم القدرة على تكوين العلاقات ودية بالآخرين إلى الشعور بالخواء الاجتماعي والعزلة .

(أبو اسعد ،2010 ، ص124)

3 ـ7 سن الرشد المتوسط : الإنتاجية مقابل الركود:

يعتبر الشخص منتجا حين يبدأ في الاهتمام بالصالح العام للجيل التالي، ليس ذلك فحسب بل وأيضا حين يهتم بالمجتمع الذي سوف يعيش فيه ذلك الجيل .

ويرى أنه ينبغي على كل راشد إما أن يتقبل التحدي الذي يتطلبه التصدي لمسؤولية تحسين الأدوات والوسائل التي تحافظ على الثقافة والتي تطورها أو أن يرفض هذا.

3 ـ8 تكامل الأنا مقابل اليأس :

وتعني هذه المرحلة بداية الشيخوخة وهي سن يكثر فيه المطالب والتوقعات وذلك بسبب تدهور القوة الجسمية والصحية، والتقاعد ونقصان الدخل وموت الزوج والأصدقاء المقربين، و الحاجة إلى تكوين روابط جديدة مع جماعة الفرد العمرية .

وخلال هذه الفترة قد يحد تحول واضح في اهتمام الشخص من المستقبل إلى الحياة الماضية، ويرى" اريكسون" أن هذه المرحلة الأخيرة من الرشد تتميز بظهور أزمة

نفسية– اجتماعية جديدة بل تجميع وتكامل وتقويم كل المراحل السابقة لنمو الأنا .

(أبو اسعد ،2010 ، ص ص 125 ،124)

تكامل الأنا× اليأس								الرشد المتأخر
	الإنتاج× الركود							الرشد المتوسطة
		الألفة× العزلة						الرشد المبكرة
			الهوية ×إنفلاشها					المراهقة
				الانجاز ×الشعور بالنقص				الطفولة المتوسطة والمتأخرة
					المبادرة× الشعور بالذنب			الطفولة المبكرة
						الاستقلال× الخجل والشك	الثقة× عدم الثقة	الرضاعة

مراحل النمو النفس – اجتماعي

الشكل رقم (01) يوضح مراحل النمو النفس –اجتماعي كما رآها "اريكسون"

(الريماوي ،2008،ص72)

4- فاعليات الأنا من و جهة اريك إريكسون :

يشير" إريكسون "إلى أن فاعليات الأنا تنمو وفق مبدأ التطور. كما هو الحال في الحل أزمات الأنا فإن كسب فاعليته يعتمد على نفس عملية التطورية الديناميكية، فعلى الرغم من ارتباط كل فاعلية بحل أزمة النمو المقابلة، فإن عملية تشكلها يرتبط أيضا بالتطور المرحلي للأنا، وتحديدا بمكتسبات سابقة، حيث يؤثر ويتأثر بها، ويشمل هذا التأثير الأساس القاعدي لأزمات وفاعليات الأنا على حد سواء، وذالك من خلال عملية إعادة التشكيل المفضي في كل مرحلة إلى كلية جديدة ويمكن اختصار ديناميكية تشكلها فيما يلي :

4ـ 1 الأمل مقابل الانسحاب Hop With drawal :

تمثل فاعلية الأمل((Hop)) الفاعلية الأولى لأنا، ويرتبط اكتسابها بحل أزمة الثقة حلا ايجابيا ويعرف" اريكسون" الأمل على أنه ((الاعتقاد بإمكانية تحقيق أماني بالرغم من الرغبات الملحة والحاجات الأولية والتي تبدأ ضغطها مع بداية الحياة كضرورة لمساعدة الفرد على البقاء، فمع الأمل يتعلم الفرد عدم الاستسلام للإحباط والمعيقات))

وتتحقق هذه الفعالية مع نهاية العام الأول، كنتيجة للعلاقة الباعثة على الثقة مع الأم التي تمثل في بدايات المرحلة موضوعا للذات نفسها ومصدر للإشباع، ثم موضوعا والحب، تؤكد من خلال العلاقات والخبرات الباعثة على الثقة مع الآخرين المقربين ثم ترسخ في المراحل التالية مع استمرارية ايجابية الخبرات في علاقات الفرد الإنسانية ومع كسب

فاعليات الأنا التالية وذلك من خلال عمليات إعادة التشكيل التي تتم مع نهاية كل مرحلة.

ولا شك في أن كسب هذه الفاعلية أثرها في حياة الفرد وأسلوب معيشته، حيث تعمل على دعم مشاعر التفاؤل والأمل والثقة في السياق الاجتماعي الذي يعيشه الفرد، و تمثل قوة دافعة للفرد لرؤية المستقبل بتفاؤل وأمل . كما تؤسس لتماسك الأنا خلال المراحل التالية وكسب فاعليتها بنجاح، إذ يشير"اريكسون" إلى أنه لا يمكن لانا أن يبقى متماسكا من غير أمل وإرادة وعلى العكس من ذلك فإن الفشل، فيحل أزمة الثقة كنتيجة لاضطراب العلاقة بين الطفل والأم، ويعق كسب هذه الفاعلية، ويؤدي من ثم إلى تبني الضد المرضي Antipathy والمتمثل في((الإنسحابية)) والذي يرتبط بغياب التوقع المعرفي والانفعالي، وهو ما يؤثر سلبا على حياة الفرد وليس في هذه المرحلة فحسب، بل هو وفي مراحل النمو التالية، إذ يعزز التشاؤم والانسحابية ويعيق حل أزمات النمو التالية

(الغامدي ،2010،ص ص 25 ،26)

4ـ 2ـ الإرادة مقابل القهرية والاندفاع: Willvs Compulsion

تنتج الفاعلية الثانية لأنا والمتمثلة في فاعلية ((الإرادة)) بشكل أساسي عن حل أزمة الإستقلالية حلا ايجابيا خلال السنة الثانية من العمر ويشير إلى((إصرار الفرد مستمر غير متقطع على ممارسة حقه في الاختيار الحر والضبط الذاتي)) .

وتتشكل وتنمو فاعلية الإرادة من خلال إدراك الفرد بامتلاكه دوافع قابلة للضبط، فمع الإحساس بالاستقلالية تنمو معتقدات الفرد بالقدرة على ضبط الدوافع والحتميات الغريزية وتقوى الإرادة و العزم على فعل ذالك وهو ما يعني عدم الاستسلام لها كحتميات تقتضي

الإشباع المباشر الذي لا يحتمل التأجيل وعلى العكس مما سبق يؤدي الفشل في حل أزمة الاستقلالية إلى الفشل في كسب فاعلية الأنا ، مما يعني ارتفاع احتمال سيطرة الضد المرضي لها والمتمثل في القهرية و الاندفاع و التي لا تعيق الإرادة عندما تسيطر على الفرد فحسب ، بل تعيق نمو الأنا ممثلا في حل أزمات المراحل التالية و كسب فاعليتها .

(الغامدي ،2010،ص ص 26 ،27)

4-3- الغرضية مقابل الكبح و التثبيط :

تكتسب فاعلية الأنا الثالثة والمتمثلة في الغرضية أو الغائية كنتيجة للحل الايجابي لأزمة المبادرة خلال الطفولة المبكرة، وتعني اكتساب الفرد القدرة على تحديد أهداف ذات معنى و قيمة بالنسبة إليه والسعي لتحقيقها من غير إعاقتها بخيلات الطفولة أو مشاعر الذنب أو الخوف من العقاب .

وتلعب قدرات الطفل العقلية و الخيالية و خاصة اللعب الخيالي وخاصة المعتمد على لعب الأدوار وفي هذه المرحلة دورا أساسيا في تحقيق هذه الفاعلية ونموها، ولا شك في أن المبادرة إلى قيام بمهام محدودة والاستمرار في ذلك يعمل على إنماء الغائية والطموح والإصرار الذاتي .

وعلى عكس فإن اضطراب النمو والفشل في حل أزمة المبادرة يؤدي إلى إعاقة اكتساب الغرضية والتي تعني افتقاد الأنا للقدرة على التوجه نحو غايات محدودة، بل ويدعم نمو ضدها المرضي المتمثل في الكبح و التثبيط و الذي يشير إلى امتناع الفرد عن القيام بأي مبادرة لفعل شيء أو تحقيق هدف أو تجريب فعل ما خوفا من الفشل وما يفضي إليه من

مشاعر ذنب . هذه المشاعر والتي يجب في الظروف العادية أن تخبر بدرجة معتدلة يكمن أن تتحول في مثل هذه الحالة إلى مشاعر عصابية مرضية .

(الغامدي ،2010،ص ص 26، 27)

4ـ 4ـ القدرة مقابل الخمول:

تمثل القدرة الفاعلية الرابعة تشير إلى استشعار الفرد لقدرته على الانجاز وتكتسب كنتيجة لحل أزمة الاستقلالية خلال مرحلة الطفولة المتوسطة، المتزامنة مع مرحلة الكمون بما تحمله من تغيير في خصائص النمو البدني والعقلي والاجتماعي، والذي ينعكس على أنشطة الفرد السلوكية كالميل للعب الاجتماعي المنظم كوسيلة للتعلم التفاعل الاجتماعي التعاوني التنافسي الأكثر نضجا، والميل للاستطلاع، والتي تؤهله للتعليم الرسمي بالمدرسة بكل ما توفره من فرص للتعلم والانجاز و التفاعل الاجتماعي بمختلف أنماطه التعاونية التنافسية . ويشير اريكسون إلى أن هذه المرحلة هي بداية الحياة العملية فعلا، حيث تمهد الظروف المناسبة ممثلة في حل الأزمة السابقة واستثمار المؤسسات التربوية ممثلة في الأسرة و المدرسة قدرات الطفل في هذه المرحلة لحل أزمة المرحلة ، وكسب فاعلية الأنا المتمثلة في القدرة ،وتمثل ضرورة ملحة لنمو الأنا والحفاظ على قوته وطاقته أساسا للقدرة كفاعلية لانا في مرحلة الرشد .

وعلى عكس من ذالك تفشل الأنا في كسب هذه الفاعلية مع الفشل في حل الأزمة احل لأي من المتغيرات البيولوجية أو الاجتماعية أو التركيب النفسي السابق، مما يعني في هذه

الحالة ظهور و سيطرة الضد المرضي المتمثل في الخمول أو الكسل ومن ثم إلى العزلة التي تتطلب من الفرد تحمل أعباء و مسؤوليات الحياة فيها ، هذا يحدث حتى في حالة حل الأزمات السابقة والتي تعيق أي إنتاجية ذات قيمة ، ليس في مرحلة الطفولة بل و خلال المراحل المختلفة، حيث أن عدم كسبها في وقتها الطبيعي و المتمثل في مرحلة الطفولة المتوسطة يقلل أو يعيق فاعلية الأنا ككلية جديدة بعد إعادة تشكل الفاعليات السابقة .

(حسن الغامدي ،2010،ص ص 30 31)

4ـ 5ـ التفاني مقابل تجاهل الدور:

تظهر فاعلية التفاني كقوة فاعلة ناتجة عن حل أزمة الهوية خلال مرحلة المراهقة، حيث تشير إلى قدرة المراهق على تحديد معنى وجوده وأهدافه في الحياة و وضوح خططه لتحقيق هذه الأهداف. وتعتمد في حلها على حل أزمات النمو السابقة و كسب فاعليتها، وتوفر الظروف الاجتماعية المناسبة، ويرتبط بظهور التفاني بحل أزمة الهوية .

وتؤدي هذه الفاعلية مجموعة من الوظائف تشمل توفير مجالات مقبولة اجتماعيا للتنفيس عن دوافع الحب، وتنمية مشاعر الانتماء، والقوى القيمة، والإحساس بالغائية و الغرضية من الحياة . كما تساهم في تطوير النظام الاجتماعي من خلال السماح للشباب بتصحيح أو حتى إلغاء بعض الإيديولوجيات القديمة. ومع ذلك فان قوة التفاني المبالغ فيها يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية حيث تقود أحيانا إلى نوع من التحيز والتعصب ضد الأيديولوجيات الأخرى.

ولا شك في أن الفشل في تحقيق الهوية يؤدي إلى اضطراب الدور وبالتالي الفشل في

نمو الأنا المتوقعة، حيث يفسح ذلك المجال لظهور الضد المرضي لها والمتمثل في تجاهل الدور والذي يكمن أن يترجم من خلال التردد في الاختيار و الالتزام بخيارات أو أهداف أو ادوار محددة مما يعني استمرارية خبرته للازمة تعليق الهوية كنتيجة لفقد الثقة في النفس، وافتقاد مشاعر الأمن، الميل للخجل. وقد يصل الاضطراب إلى درجات أعمق من الانحراف حيث يتم تبني هوية سالبة غير مقبولة اجتماعيا .

(الغامدي ،2010،ص ص31، 34)

4ـ 6ـ الحب مقابل الحصرية :

ترتبط فاعلية الأنا السادسة والمتمثلة في الحب بحل أزمة الألفة خلال مرحلة الشباب المبكر. ويستخدم "اريكسون "مصطلح الحب هنا بمعنى أوسع حيث يعني حبا فاعلا مختارا يتطلب التفاني التبادل هذا يعني أن الحب هنا يطور تفاني مرحلة المراهقة والذي يعني الالتزام بأيديولوجية من جانب واحد ليصبح مع الحب علاقة حميمية ذات معنى وقيمة عالية متبادلة بين شخصين متساويين يقدم فيها كل فرد قدرا متساويا من العطاء والالتزامات

ويكمن أن تنعكس أثار هذه الفاعلية على طبيعة العلاقات بين الآخرين أو بممارسة ما يحب الفرد من أنشطة وأعمال .

و بالرغم من ارتباط فاعلية الحب بحل أزمة المرحلة نفسها فأنها تتأثر بطبيعة بناء الأنا ممثلا في حل الأزمات السابقة وكسب فاعليتها بصفة عامة و فاعلية التفاني بوجه خاص و هنا يجب أن نلاحظ التأثير المتبادل بين التفاني والحب فالحب يمكن أن يعيد تنظيم

وتشكيل التفاني، إلا انه لا يعني إلغاءه أو إلغاء الالتزام بالأيديولوجيات أو جماعات أيديولوجية محددة.

و مع هذا فالحب كعلاقة تبادلية يمكن أن تساعد في إعادة تشكيل هذه الأيديولوجيات وتقييم ما تقدمه الجماعات من التزامات نحو أفرادها أو حتى المجتمع بشكل عام كما لا شك في أن الحب مع التفاني يخلص الفرد من نزاعات التملك و يفرض عليه الالتزام بواجبات متبادلة مع الشريك، ذلك أن الحب ليس تفانيا ذا اتجاه واحد بقدر ما هو علاقة تبادلية من التفاني ومع أهمية كسب فاعلية التفاني كعوامل أساسية في كسب فاعلية الحب ، فانه لا يمكن تجاهل إثر البناء النفسي ككل ممثلا في حل الأزمات السابقة ، أيضا الظروف الاجتماعية من مادية فردية وصراعات و تفكك أسري .

ولا شك في أن للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن تفكك الظروف الحياتية المعاصرة الدور السلبي في إعاقة حل أزمة المرحلة كسب فاعلية الحب.وفي حالة الفشل يقع الفرد ضحية للحل السلبي المتمثل في العزلة مما يعني فشل الأنا في كسب فاعليته الجديدة المتوقعة، وتبني ضدها المتمثل في التفرد والحصرية والتي تعني عدم مشاركة ذاته مع احد وهو ما يمكن أن يظهر في غياب موضوع الحب.

(الغامدي ،2010،ص ص34 ،35)

4ـ7ـ الاهتمام مقابل الرفض:

ترتبط فاعية الأنا السابعة والمتمثلة في الاهتمام بالحل الايجابي لأزمة الإنتاجية، و يشير الاهتمام إلى نوع أوسع من الحب والعطاء والتفاني نحو آخرين دون انتظار الرد.

وينسجم هذا مع طبيعة الأزمة والمرحة العمرية ومسؤوليات الفرد فيها في هذه المرحلة تكون مسؤوليات الفرد الأسرية و الاجتماعية قد زادت و تعقدت مع مجيء الأبناء زيادة مطالبهم الحياتية مع تقدمهم في العمر مع أن ذلك يمثل بداية الاستشارة في تصور فانه يقود الوالدين لمسؤوليتهم كأعضاء مسؤولين في المجتمع عن أجيال القادمة على وجه العموم عند الوصول إلى هذه المرحلة من التفكير والإحساس يكون الأنا فعلا قد اكتسب فاعلية الاهتمام. و يمثل كسب فاعلية الاهتمام قوة اكبر للأنا ، حيث تمكنه من تجاوز التضارب الذي يرتبط بالواجب الذي لا يمكن تعديله أو إلغاؤه .

و إن الخلل في نمو الأنا خلال المراحل السابقة ، وسوء الظروف الاجتماعية يمكن أن تدعم الأنانية والتفرد بدلا عن الاهتمام وهو ما يدفع بالفرد نحو الركود ، حيث يفشل الأنا في كسب فاعلية الاهتمام ، ويزيد احتمال نمو ضدها المرضي المتمثل في الرفض والذي يعني عدم توفر الإرادة لخدمة الآخرين أ و الاهتمام بهم أو رفض ذلك .

(الغامدي ،2010،ص ص35 36)

4ـ 8ـ الحكمة مقابل الازدراء :

تمثل الحكمة فاعلية الأنا الأخيرة و التي تنتج عن حل أزمة التكامل في المرحلة الأخيرة من العمر ، حيث يؤدي حل الأزمة إلى نمو الإحساس و الشعور بالتكامل و يشير اريكسون إلى أن الحكمة هي نوع خاص من الإيمان يعيد تشكيل الأمل ليجعله أكثر فاعلية في مواجهة مشكلات نهايات العمر .

و بالرغم من تأثر نمو الأنا في هذه المرحلة بجميع العوامل المؤثرة على التطور و المتمثلة في الاستعداد البيولوجي ، عوامل الاجتماعية ، التاريخ النفسي .

فمع تراجع النشاط البدني و اجتماعي، يبدأ الفرد بمراجعة و تقييم تاريخ حياته و ما حققه من أهداف أو ما تعرض له من الإخفاقات. تعتمد طبيعة هذا التقييم على مدى فاعلية وثراء حياته المرتبط بسلامة نمو الأنا ، و مدى خلق أنا متطور في كل مرحلة يقوم على تكامل و الوحدة القائمة على التماثل و الاستمرارية . فمع النمو السوي يحتفظ المسن بمشاعر ايجابية ورضا عن الحياة مما يقوده إلى الشعور بالتكامل وهو ما يكسبه فاعلية الحكمة .

والفشل في حل الأزمة،و خاصة مع تفاقم مشكلات صحية و اجتماعية في ظل البناء النفسي المضطرب يشعر المسن باليأس و رفض واقع حياته و مشكلاته. وهنا يميل الأنا إلى تبني الضد المرضي والمتمثل في لازدراء ذي يعبر عنه من خلال ردود الأفعال السلبية .

(الغامدي ،2010،ص ص37، 38)

5ـ مظاهر فاعلية الأنا:

ـ القدرة على تحمل التهديد الخارجي.

ـ القدرة على السيطرة على مشاعر الذنب .

ـ القدرة على كبت بعض الدوافع الغير اجتماعية دون تسبب أي نوع من الإزعاج.

ـ التخطيط والضبط.

ـ تقدير الذات والشعور بأنه يستحق الاهتمام.

ـ الوصول إلى الأهداف بدون صعوبات واضحة الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة والواقعية في استخدام المهارات والقدرات.

ـ تحديد الأهداف.

ـ القدرة على العمل في إطار احترام الذات وفي حدود الأخلاق الاجتماعية والشخصية والقدرة على التحكم في الذات.

6ـ تشكل الهوية من منظور اريك اريكسون:

عرف اريكسون الهوية بأنها المجموع الكلي لخبرات الفرد، وسلم بأن تركيب الهوية يتضمن مكونين مميزين يرجعهما إلى كل من هوية الأنا وهوية الذات و ترجع هوية الأنا إلى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالعمل والقيم الأيديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين والفلسفة الفرد لحياته وغيرها.

(محمد السيد عبد الرحمن، 2001 ،ص 157)

و يعتقد اريكسون أن تشكل الهوية يتكون من مرحلتين يسعى الأفراد في الأولى لإجابة على سؤال (من أنا)، فبسبب شعور المراهقين بعدم الارتياح نتيجة عدم قدرتهم على التنبؤ بالتغيرات الجسمية والتطور الجنسي و عدم التأكد من أدوارهم الاجتماعية ،يصبحون أكثر انشغالا بمن يكونون فعلا و كيف يبدون في نظر الآخرين ، وفي الغالب يتبنى المراهقون أسلوب محاكاة الأبطال والالتزام بالمعتقدات المثالية في ثقافتهم، كما أن بعض هؤلاء المراهقون يتمسكون بهذه المثل أملا في استمرار عملية التحسن أثناء مرورهم بالتغيرات السريعة التي تشهدها هذه المرحلة ، وعلى أي حال فإن بعض المراهقين يميلون

إلى تجنب التعبير عن التزامهم بشكل نهائي و حاسم ،و يكمن أن يلجوا إلى أسلوب النقد الساخر للتعبير عن عدم ثقتهم و مخاوفهم فضلا عن حاجتهم إلى ترسيخ معتقداتهم حول هذه المثل .

و تتطلب عملية تشكل الهوية القدرة على تجميع هويات مختلفة من اجل الوصول إلى هوية متكاملة و مترابطة و منسقة ،و عندما يكتمل تشكيل الهوية في هذه المرحلة ، فإن الفرد سيكون واثقا من انه يمتلك إحساسا داخليا بالاستمرارية و التماثل مع الآخرين، حيث ينتقل إلى المرحلة الثانية من مراحل تشكيل الهوية التي أطلق عليها" اريكسون" اسم مرحلة الالتزام العميق.و تشير هذه المرحلة إلى قدرة الفرد على الالتزام نحو شيء أو شخص معين، و تطوير القوة الأخلاقية اللازمة لتحقيق هذا الالتزام،حتى عندما يتطلب الأمر التضحية و الوصول إلى تسويات . **(أبو جادو ، 2011 ، ص 446، 448)**

6 ـ 1المدرسة و تأثيرها في تطور الهوية :

لاحظ اريكسون أن أكثر الأشياء التي تزعج المراهقين تتمثل في عدم قدرتهم على الاستقرار على هوية مهنية معينة، أما في المدرسة فهناك العديد من العوامل التي تساعد في تعزيز فرص تحقيق الهوية من بينها الغرف الضيقة التي لا تساعد الطلبة في تطور مهارات التفكير العليا، وتوفير الأنشطة المرافقة للمنهج التي تمكن المراهقين من القيام بادوار مسؤولة و وجود معلمين مرشدين يشجعون الطلبة الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية و اقتصادية ذات مستوى منخفض على الالتحاق بكليات و أخيرا توفير برنامج التدريب المهني التي تلبي

احتياجات بعض المراهقين و تفتح أمامهم فرص الاختيار المهني الأكثر ملائمة .

(ابو جادو ، 2011 ، ص 455)

7ـ مصادر قوة وضعف النظرية النفسية ـ الاجتماعية:

7 ـ 1 ـ مصادر القوة:

ـ المنطقية والعقلانية فيما توصلت إليه من نتائج .

ـ إعلاؤها من شأن دور السياق الثقافي و الاجتماعي .

ـ إبراز النمو والتطور النفسي ليشمل دورة الحياة كلها .

ـ قدم مرحلتي المراهقة والرشد في صورة جديدة لم تألفها نظرية التحليل النفسي الأم .

ـ توسيع نطاق نظرية التحليل النفسي: عن طريق توسيع القاعدة التجريبية لنظرية التحليل النفسي ساهم" اريكسون "في زيادة مدى صدق النظرية وقابليتها للتطبيق.

(كفافي ،2010،ص 305)

ـ أضاف اريكسون الجوانب النفس اجتماعية إلى النفس جنسية, والثقافية إلى البيولوجية وهوية الأنا إلى دفاعات الأنا, والطبيعي إلى الشاذ, والازدواج الثقافي إلى الثقافة المحددة، والملاحظات المباشرة للطفل إلى ذكريات البالغ حول طفولته, نمو البالغ إلى نمو الطفل.

ـ تأتي ملائمة نظرية اريكسون للأفكار المعاصرة من خلال رؤيته الواسعة بالنسبة لسلوك الطفل. فقد وصف بأنه "قد يكون واحدا من الباحثين العظماء في مجال العلوم السلوكية".

ـ تتميز رؤية" اريكسون "الخاصة بالنمو باستنادها إلى دليل قوي من حياة الأفراد اليومية من

خلال سعيهم إلى التوافق وإضفاء معنى لوجودهم.

7 ـ 2 ـ مصادر الضعف :

ـ هناك نقص معين في الاتساق المنطقي لأفكاره ،على سبيل المثال ، لم يكمن الواضح لماذا اختار العناوين " الاستقلال مقابل الخجل والشك "ليبرز خصائص الارتقاء النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة .

ـ دراسات "اريكسون" أجريت على عينات من الذكور بالتالي ما توصل إليه من نتائج تعبر عن الذكور دون الإناث .

ـ منهج الدراسة المتتبع هو طريقة البحث النوعي، لذا من الصعب إثبات نواتج دراساته تجريبيا . الثقافة الأمريكية الرأسمالية البرجماتية أو النفعية محدد رئيس من محددات دراسته، و بالتالي هذه النظرية خاصة بثقافة بعينها هي الثقافة الأمريكية. (الريماوي ،2008، ص 75)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تعرفنا على نظرية النمو النفس – اجتماعية لـ"اريك اريكسون" وذلك من خلال التطرق إلى مؤسسها وأفكاره، وكذا المراحل النمائية التي جاء بها وفاعليتها وأهم مظاهر هذه الفاعليات وكذلك الانتقادات التي قدمت لنظرية "اريك اريكسون" .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: المتفوقين دراسيا .

1ـ تعريف المتفوقين دراسيا .

2ـ خصائص المتفوقين دراسيا .

3 ـ أشكال التفوق الدراسي عند المتفوقين دراسيا .

4 ـ أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا .

5 ـ أساليب تدريس المتفوقين دراسيا .

6 ـ أساليب رعاية المتفوقين دراسيا .

ثانيا : المتأخرين دراسيا.

1ـ تعريف المتأخرين دراسيا .

2 ـ خصائص المتأخرين دراسيا .

3 ـ أشكال المتأخرين دراسيا .

4 ـ أسباب التأخر الدراسي .

5 ـ الأعراض المصاحبة للتلاميذ المتأخرين دراسيا .

6 ـ تشخيص حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا .

7 ـ كيفية رعاية وعلاج المتأخرين دراسيا .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

إن المتفوقين و المتأخرين كغيرهم من أفراد المجتمع لديهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية و الاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها. و يتوقف مدى تكيفهم على درجة هذا الإشباع لذلك يجب على المدرسة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى المستوى أفضل من التكيف و الرعاية مع جو المدرسة . وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بالتلاميذ المتفوقين دراسيا وكذلك التعرف على سماتهم و أشكالهم و كيفية التعرف عليهم وأساليب رعايتهم . وسنتطرق فيه أيضا لفئة المتأخرين دراسيا محاولين التعرف على هذه المشكلة التعليمية عن قرب من خلال معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي بالتلاميذ إلى الوقوع فيها وخصائصهم وكيفية تشخيص حالاتهم، وكذا طرق علاجهم .

أولا :المتفوقين دراسيا :

1. تعريف المتفوقين دراسيا:

1 . 1. تعريف التفوق الدراسي :

لغة: التفوق من الناحية اللغوية هو العلو و الارتفاع في الشأن ، و التفوق من الفوق ، و الفوق نقيض(التحت).

قال الله عز وجل ﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثل ما بعوضة فما فوقها﴾ الآية :

سورة :البقرة .فوقها : أعظم منها ، يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم.

(الميلادي ،2003 ، ص 02)

اصطلاحا : هو القدرة أو الاستعداد في مجال أو أكثر من المجالات التي تعبر عن

المستوى العقلي والوظيفي يمكن الفرد من الوصول إلى أداء أعلى من المستوى العادي، وهو الامتياز في التحصيل الذي يؤهل الفرد لان يكون أفضل في درجاته من زملائه .

1 ـ 2ـ تعريف المتفوقين دراسيا:

يعرفهم عبد السلام عبد الغفار : بأنهم التلاميذ الذين لديهم القدرة على أن يكون مستواهم التحصيلي مرتفعاً في مجال دراسي أو أكثر مقارنة بغيرهم بنسبة تميزهم تؤهلهم ولأن يكونوا من أفضل أفراد المجموعة التي ينتمون إليها .

(سيد سليمان ، 2005، ص 06)

عرفت هولنجورت (1959) المتفوق بأنه يصل تحصيله الأكاديمي إلى مستوى يضعه ضمن أفضل 15او20 من مجموعة التي ينتمي إليها في مجالات كالرياضيات والمجالات الميكانيكية و الكتابات الإبتكارية و القيادية و الاجتماعية .

(قطاني ، 2011 ، ص 66).

في عام 1978 اقر الكونجرس الأمريكي تعريف "ميرلاند" المعدل التالي للموهبين المتفوقين هم :

الأطفال و الطلبة الذين تم تحديدهم في مستوى ما قبل المدرسة أو مستوى الابتدائي أو الثانوي بأنهم يمتلكون قدرات واضحة أو كامنة تعطي دليلا على إمكانية الأداء العالي في مجالات مثل القدرة العقلية أو الابتكارية أو الأكاديمية الخاصة أو القيادة أو في الفنون التمثيلية و البصرية و الذين يتطلبون خدمات أو أنشطة لا تقدم اعتياديا عن طريق المدرسة

(السيد ابراهيم السمادوني ،2009 ، ص 63)

2. خصائص المتفوقين دراسيا :

يتميز التلميذ المتفوق دراسيا بعديد من الصفات، و يرجع الفضل الأكبر في إظهار خصائص المتفوقين دراسيا في التراث التربوي إلى " لويس تيرمان " و أتباعه كنتيجة لدراساته التتبعية ، بحيث توصل هذا تحديد سمات التلميذ المتفوق دراسيا .

(نبلية بن زين ،2005 ، ص 37)

ومن تلك الخصائص ما يلي :

ـ يتعلمون القراءة مبكرا قبل الدخول المدرسة .

ـ يتعلمون المهارات الأساسية أفضل من غيرهم و بسرعة و يحتاجون فقط إلى القليل من التمرين .

ـ اقدر على تفسير التلميح و الإشارات من أقرانهم

(قطناني ، 2011 ، ص111).

ـ يعمل على انجاز المهارات و الواجبات بعزيمة وتصميم .

ـ يعطي عددا كبيرا من الحلول أو الأسئلة التي تطرح عليه .

ـ يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له ، و ميال لاستكشاف المجهول .

ـ يستطيع الانتقال من العالم المحسوس و الواقع إلى العالم التجريد و الخيال .

ـ يمارس النقد البناء ، و لا يقبل الأفكار والمعلومات دون فحصها وتقييمها .

ـ يستطيع التعبير عن نفسه شفاهة و كتابة بوضوح.

(المعايظة و البواليز. ،2012 ، ص ص 48 ،49)

2. 1 ـ الخصائص الجسمية و الوراثية :

ـ أجسامهم قد تميل لان تكون اكبر من أجسام العاديين من ناحية الحجم ، وأنهم عادة ما يولدون من أباء و أمهات أذكياء .

(العزة ،2000 ، ص ص 68 ،69)

ـ كما أنهم متفوقون في قدراتهم الحركية و أقوى في قبضة أيديهم وأكتافهم ،وأنهم اقل إصابة بعيوب السمع و التأتأة، كما تشير إحدى الدراسات أن المتفوقون اكبر وزنا من غيرهم عند الولادة .

(قطاني ، 2011 ، ص 112)

2 ـ 2 ـ الخصائص الانفعالية و الاجتماعية :

ـ هم أكثر تكيفا ،يميلون إلى التعاون وصحبة الآخرين، التحمل، التقبل الاجتماعي ،الثقة بالنفس .

ـ الدافعية المرتفعة ، الاتزان الانفعالي ، الإحساس بالمسؤولية ،التوافق النفسي والانفعالي.

(الجلالي ،2011 ، ص ص 87، 88)

2 ـ 3 ـ الخصائص العقلية :

يتمتع المتفوقون دراسيا بذكاء فوق المتوسط ن قد يصل إلى 130 او140 فأكثر، كما أنهم قادرين على فهم السبب و النتيجة و إدراك الارتباطات و العلاقة بين الأشياء ، ويستطيعون تحمل الغموض ، و القدرة على إدراك و الفهم الاستيعاب و التعمق

في العلوم التجريدية ،ويتميزون بالتفكير الإبداعي ،ويهتمون بالتفاصيل و لديهم اهتمامات عديدة بموضوعات علمية و غير علمية في آن واحد .

2 . 4 . الخصائص التعليمية :

يتعلمون بسرعة و يسر، و يتميزون بذاكرة قوية لديهم قدرة عالية على التذكر، لديهم طلاقة لغوية و تفوقا غي العلوم و الرياضيات ، ويتميزون كذالك بالمثابرة و القدرة العالية على الانجاز والاستقلالية في التعليم ، و لديهم قدرة على المبادرة والمخاطرة و المجازفة من اجل التعلم .

(العزة ،2000 ، ص ص 68 ،69) .

إن الطفل المتفوق قادر على أن يقفز عن عدد من الخطوات المنطقية و إن يردم الهوة بينها بسرعة ليصل لحل المشكلة و غالبا ما يقود إصرار المعلم على طريقة في الوصول إلى استنتاجات إلى خلق الملل و الرتابة عند الطفل المتفوق في أفضل الأحوال.

(المعايضة ، البواليز ،2011 ، ص51).

2 . 5 . خصائص الدافعية للمتفوقين تحصيليا :

يسعى المتفوق الطالب المتفوق تحصيليا بأنه يسعى دائما لانجاز ما يقوم به من أعمال أو مهام لأنه يتسم بقدرته على النجاح في أعماله ، فهو يبذل الجهد الملائم لانجاز الأعمال التي تناط به ، ويتمتع بمستوى مرتفع من الطموح والمنافسة ، فهو دائب الحركة و النشاط المنظم ، للسيطرة على الظروف البيئية التي يعيش فيها .

(الجيلالي ، 2011 ،ص 78).

3 ـ أشكال التفوق الدراسي عند المتفوقين دراسيا :

تعدد أشكال التفوق الدراسي ونذكر منها تلك التي وضعها كل من " فيرنون " و "ادامسون "(1979):

ـ التفوق في مجال الرياضيات

ـ التفوق في مجال العلوم

ـ التفوق في مجال الهندسة

ـ التفوق في مجال الفنون البصرية

ـ التفوق في مجال الموسيقى

ـ التفوق في مجال اللغة

ـ التفوق في مجال الدراما

ـ التفوق في مجال الرياضة (htt //: www drmosad . com)

ـ التفوق في مجال الإبداع ما مكتب التربية الأمريكي (usue) فقد استخدم تصنيفا سداسيا لأشكال التفوق ، قد يكون أكثر فائدة لأغراض تطور البرامج التأهيلية لإعداد معلمي الطلبة المتفوقين وهي كما يلي :

ـ التفوق في مجال القدرة العقلية العامة (الذكاء العام).

ـ التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية .

ـ التفوق في مجال التفكير الإبداعي آو المنتج .

ـ التفوق في مجال القيادة .

ـ التفوق في مجال الفنون البصرية و التشكيلية .

ـ التفوق في مجال القدرات النفس حركية.

(المعايضة و البواليز،2012 ، ص ص 52، 53).

4 ـ أساليب الكشف عن المتفوقين دراسيا :

هناك عدة طرق للكشف عن المتفوقين دراسيا من بينها :

4 ـ 1 : اختبارات الذكاء :

ومن هذه الاختبارات نذكر ما يلي :

4 ـ 1 ـ 1 اختبار ستانفورد بينيه :

يتكون هذا المقياس "بينيه "الأصلي من 30سؤال الذي نشر عام 1905 ، ثم عدل عام 1911 حيث "أعاد" بينيه ترتيب الكثير من الأسئلة ووجد عددها في كل مستوى عمري فجعلها خمسة أسئلة ثم أضاف خمسة أخرى و هكذا أمكن تساوي عدد الاختبارات في كل مستوى أعطى كسور من العمر العقلي مقدارها سنة لكل اختبار و يرجع الفضل إلى" بينيه "في إدخال فكرة العمر العقلي .

(النيال و دويدار ، 2008 ، ص109)

وفي عام 1912 اقترح "تسترن " معيار النسبة العقلية العمر العقلي /العمر الزمني ، وفي عام 1916 ادخل "تريمان " على المقياس الأصلي عددا من التعديلات و الإضافات، فقد أعاد توزيع الأسئلة القديمة على مستويات العمرية المختلفة ، واستخدم

معيار نسبة الذكاء تعديلا لمعيار النسبة العقلية "سترن " و" كومان " في صورتها العمر العقلي /العمر الزمني *100.

(عامر ، 2007 ، ص ص 132، 136)

4 . 1 . 2 اختبار "اوتيس ليون " صورة k:

وضع "ارثر اوتيس " و " روجز ليون " هذا الاختبار بهدف قياس القدرة العقلية العامة ، و تتكون سلسلة اختبارات "اوتيس . ليون " من 6 مستويات تغطي المراحل العمرية من مرحلة ما قبل المدرسة و حتى الصف الثاني عشر و تتكون فقرات هذه السلسلة بمستوياتها الستة 6 من نوعين رئيسيين للفقرات لفظية و غير لفظية .

وعند التطبيق يجب على الفاحص أن يتأكد من فهم المفحوصين من فهم لإجراءات الاختبار من حيث التعبئة المعلومات اللازمة و كيفية تسجيل الإجابات و غيرها ...

كما أن الوقت المخصص للمفحوصين لإجابة عن أسئلة الاختبار هو 45 دقيقة، وعند التصحيح تعطي علامة واحدة على الإجابة الصحيحة ، في حين تعطى الإجابة الخاطئة صفر ، والمجموع 80 تعطي نقطة إذا كانت الإجابات صحيحة .

(أبو حماد ،2007 ، ص ص 91، 92)

4 . 2 . 3 :مقياس و كسلر:

أ . مقياس و كسلر لذكاء الأطفال : و يتكون من قسمين

<u>أولا:</u> القسم اللفظي : و يتكون من ستة 6 اختبارات هي : المعلومات العامة ، الفهم العام ، الاستدلال الحسابي ،المتشابهات ، المفردات .

ثانيا: القسم الأدائي :ويتكون من ستة 6 اختبارات هي :تكملة الصور ، ترتيب الصور تصميم (رسم المكعبات) ، تجميع الأشياء ،التركيز ، المتاهات .

(احمد المغربي ،2010 ،ص ص 295 298)

ب . :مقياس و كسلر لذكاء الراشدين: و يتكون من قسمين :

أولا: القسم اللفظي : و يتكون من ستة 6 اختبارات هي : المعلومات العامة ، الفهم العام ، الاستدلال الحسابي ،المتشابهات ، المفردات .

ثانيا: القسم الأدائي :ويتكون من ستة 6 اختبارات هي :تكملة الصور ، ترتيب الصور تصميم (رسم المكعبات) ، تجميع الأشياء ،التركيز ، المتاهات.

(عبد اللطيف ، 2009 ، ص 424)

4 . 2 . الاختبارات التحصيلية :

و تهدف إلى قياس المستويات المعرفية للتلاميذ و غيرهم من الأفراد في كل من ميدان من الميادين المواد الدراسية ، و في كل مجال من مجالات المعرفة البصرية، وهي تقوم في جوهرها على تحديد المستوى المعرفي للتلاميذ بالنسبة لفرقته الدراسية ، و لذاك فإن التحصيل الدراسي له أهمية كبرى في التعرف على ذوي القدرات العالية ، ومن الاختبارات التحصيلية :

اختبارات الاستعداد الدراسي الجمعية :و التي تطبق على عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد ،و من أنواعها ما يلي:

4 .2 . 1 . اختبارات أحادية الدرجة أو التنبؤ :

وفي هذا النوع من الاختبارات تعرض البنود من أنواع مختلفة بادئا بالأسهل ،و تزداد البنود صعوبة مع التقدم في الاختبار ، و تقيس هذه الاختبارات استعداد التلاميذ للتعلم المدرسي و للتنبؤ بالنجاح المستقبلي .

4 .2 . 2اختبارات تكشف عن درجات أو تقديرات للنواحي اللفظية والنواحي الغير الفظية :

منها اختبار القدرة العقلية الذي أعده بالعربية الدكتور " احمد صالح " من اختبار" ترسون "و هو يضم :

اختبار معاني الكلمات ، اختبار الإدراك المكاني ، اختبار التفكير ، اختبار العدد .

(عامر، 2007 ، ص ص ،136 143)

4 . 3 . تقديرات المعلمين :

إن تقديرات المعلمين هي إحدى الوسائل المستخدمة في الكشف العام عن التلاميذ المتفوقين ، إذ قد يطلب من المعلمين ترشيح عدد من التلاميذ الذين يعتقد أنهم يظهرون بالفعل أو لديهم إمكانية أن يلتحقوا ببرامج المتفوقين.

4 . 4 ترشيحات الأقران :

عند استخدام ترشيحات الأقران يطلب منهم ذكر من هو الزميل المحدد في مقررأكاديمي محدد ، أو من هو الذي لديه أفكار أصيلة .

و يذكر القريطي 2005 انه لضمان اكبر قدر ممكن من الدقة و الضبط في هذا الصدد ، ينصح أن يتم الحكم على الزميل في ضوء مجموعة من الأسس و المعايير و هي :

ـ يقظ و قوي الملاحظة

ـ سريع التعلم ، يتمتع بروح الدعابة والمرح ، مستقل في تفكيره وتصرفاته ، مثابر و يعمل بجد و إخلاص ، ينجز ما يوكل إليه بسرعة و اقل جهد ، يطرح حلولا غير مألوفة للمشكلات

4 . 5 . ملاحظات الوالدين :

إن الوالدين يمكن أن يكون لهما الدور الفاعل في عملية الكشف و التعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات و إمكانات يمكن أن تعبر عن تفوقهم ، ويمكن أن يوضح الوالدين تقديراتهما عن طريق المعلومات المتعلقة بالمجالات التالية :

ـ اهتمامات الطفل و هواياته الخاصة

ـ اهتمامات الطفل المتعلقة بالقراءة ، نوع الكتب التي يقرأها

ـ الانجازات الحالية و السابقة للطفل

ـ المواهب الخاصة

ـ الأنشطة الفردية المحببة

ـ العلاقة مع الأقران و الآخرين

و يشر كل من "كيتانوكيربي "1986 و جلاجر "1985 إلى أن تقديرات أولياء الأمور لأبناء من المؤشرات الهامة و الصادقة و التي يمكن الاعتماد عليها في التعرف على المتفوقين .

(سيد سليمان ،2005، ص ص 15، 29)

5 ـ أساليب تدريس المتفوقين دراسيا :

هناك العديد من الأساليب التدريسية التي يقوم بها المعلم و منها ما يلي :

1. أسلوب التعليم الإبداعي :

الذي يقوم على أساس تنمية الثقة لدى التلاميذ ، و تنمية ما لديهم من مواهب و تشجيعهم و دفع النواحي الايجابية نحو الأمام ، ويقوم هذا الأسلوب على خطوات التالية :

ـ تقسيم التلاميذ المتفوقين إلى مجموعات عمل لنشاط تطبيقي يساعد على تنمية مواهبهم و قدراتهم ورعايتها داخل الصف أو خارجه .

ـ تفعيل الأنشطة ، تفعيل العملية التبادلية بين المعلم و المتعلمين في إطار محتوى الموضوع المطروح ، في هذه الحالة بوضع المتعلم في حالة أو مواقف تعليمية تستدعي التفكير و إيجاد البدائل عن طريق تبادل الآراء و تعددها في موضوع معين، ومحاولة ترجمة تحقيق الأهداف التربوية المعرفية ، الوجدانية ، النفس حركية ، والاجتماعية إلى أنماط سلوكية تمثل هذه المعارف والمهارات .

ـ التقييم ، أي عملية الوقوف على مدى اكتساب التلاميذ للمهارات وتحديد نقاط الضعف و علاجها .

العصف الذهني : ويقوم على دعامتين هما :

ـ توليد الأفكار اللازمة لحل المشكلة دون التعرض لنقدها

ـ غزارة الأفكار حول الموضوع يولد في ثناياه التوجيه للتعمق في الإجابة ، لذلك لا بدا من :

ـ لا تنتقد الأفكار خلال جلسة العصف الذهني .

ـ رحب بكل ما تسمعه من أفكار .

ـ سماع أفكار و آراء كثيرة هو الطريق للحصول على قدر اكبر من الأفكار العميقة و الأصيلة.

أسلوب منهج النشاط :

أي تلبية حاجات التلاميذ و ميولهم و اهتماماتهم و خبراتهم و النشاطات التي يقبلون لا عليها ، و ذلك من خلال تنظيم المادة العلمية بطريقة تساعد التلاميذ المتفوقين على إشباع حاجاتهم ، في هذه الحالة يكتسب المتعلم خبرات تربوية ذات قيمة وظيفية بالنسبة له، في هذه الحالة يتمكن التلميذ من إدراك المعنى الكلي للخبرات التي يكتسبها و مدى خبراته السابقة ، و هو يحقق نمو التلميذ المتفوق من خلال الخبرة النشطة التي تظهر على سلوكه و بناء شخصيته من خلال إدراكه للمعلومات و المرور بالخبرات و اكتساب المهارات ، و من ثم تعديل سلوكه.

استخدام نشاطات مفتوحة النهاية :

و فيها تكون الإجابة أو النتيجة غير معروف للتلميذ ،و يكون على التلميذ أن يجتهد و يجمع المعلومات و يضع الفروض حتى يصل إلى النتيجة ، كما عليه أن يتأكد من صحة النتيجة قبل إعلانها .

استخدام طريقة التقصي و الاستكشاف .: وذلك لأنها تؤكد على التعلم الذاتي المستقل ، وفي هذه الطريقة يسلك المبدع أسلوب العالم في عمله ، حيث يحدد المشكلة ثم يقوم

بجمع المعلومات و فرض الفرو ض و الوصول إلى النتيجة ثم تقويم النتيجة ومن صحتها .

(الهويدي و الجمل ،2003 ، ص269)

6 ـ أساليب رعاية المتفوقين دراسيا : من الضروري رعاية المتفوقين و إشباع حاجاتهم

وتنمية استعداداتهم وفقا لتطلعاتهم ، و لا يتم ذلك إلا بتكامل دور الأسرة و المدرسة والمجتمع ....الخ

6 ـ 1دور الأسرة في رعاية المتفوقين دراسيا :

الأسرة هي البيئة التي تظهر فيها بذور التفوق ، لذا فمن الضروري أن تعمل الأسرة على إعطاء كل طفل الحرية في ممارسة حقه من الأنشطة واختيار ما يناسبه من العاب وهوايات وفق ميوله وقدراته الخاصة ، لذا فان الأسرة الدور الكبير من خلال :

ـ فهم التفوق و أهميته من خلال اكتشاف المواهب في سن مبكرة، و بذل جهد في رعايتها العناية بها .

ـ توفير الإمكانات والظروف الملائمة لنمو مواهب التلاميذ وتفوقهم .

ـ توفير التفاعل الاجتماعي المناسب و الإجابة على التساؤلات الطفل الكثيرة توجيهه للمصادر التي تجيب على تساؤلاته .

ـ توفير الحنان والتقبل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين و إثارة فضول الأطفال من خلال الاتصالات الهامة من المصادر الثقافية و الاجتماعية المختلفة .

6 . 2 . دور المدرسة في رعاية المتفوقين دراسيا :

المدرسة هي المكان المؤهل على الكشف عن المتفوق ، باعتبارها منظومة متكاملة ومنطقا للتطوير والتحديث ، ومن هنا فان دورها في رعاية المتفوقين تتمثل فيما يلي:

ـ توفير مناخ تعليمي تربوي مناسب للمتفوقين واكتشافهم ودراسة حالة كل منهم .

ـ إثراء المناهج وتقديم البرامج و الأنشطة الإضافية ذات المستوى الرفيع و إتاحة فرص القراءة ، الدراسة والبحث والتجريب التطبيق في المكتبات .

ـ تعاون المعلمين و الأخصائيين الإداريين في رعاية المتفوقين .

ـ استخدام طرق تدريس تجع على الاستكشاف والبحث و حل المشكلات والقيام بمشروعات.

ـ استخدام التكنولوجيا التعليمية بكافة صورها .

ـ العناية الفردية بالتلميذ المتفوق في شكل إعداد برامج تربوي

(الصاعدي ،2007 ، ص77 ، 78)

ـ الارتقاء المستمر بقدرات التلاميذ المتفوقين و تطوير مهاراتهم .

ـ تشجيع التلاميذ على الدراسة بطريقة أكثر فعالية و على استغلال وقتهم بصورة أفضل وعلى تحديد أولوياتهم و مراقبة انجازاتهم .

(أندرومارتين ترجمة المنيف ،2005 ، ص 366)

6 . 3دور المجتمع في الرعاية المتفوقين دراسيا :

رعاية المتفوقين دراسيا تعتبر مسؤولية المجتمع كله ويتلخص دور المجتمع في ذلك من خلال :

ـ اهتمام الدولة بكافة مؤسساتها برعاية المتفوقين وإنشاء مراكز لهم في كافة المجالات، بحيث تكون مفتوحة طوال العام .

ـ اهتمام مراكز البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية بإعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة و إجراء البحوث و الدراسات المطلوبة لرعايتهم.

ـ اهتمام وسائل الإعلام بنشر الوعي بين الموظفين وتوجيههم نحو رعاية المتفوقين .

ـ الاهتمام بالإرشاد النفسي الشامل للمتفوقين علاجيا وتربويا و ذهنيا.

ـ وضع خطط لمتابعة المتفوقين في المراحل التعليمية العليا .

ـ اهتمام المؤسسات الثقافية بإصدار الكتب التي تتناول رعاية المتفوقين و تنظيم المسابقات لصقل المواهب وتنمية التفوق لديهم

(الصاعدي ،2007 ، ص ص 77، 79)

ثانيا : المتأخرين دراسيا :

1 . تعريف المتأخرين دراسيا

1 . 1. تعريف التأخر الدراسي :

التأخر الدراسي :هو العملية التي ينخفض من خلالها نسبة ذكاء الطالب عن المتوسط بحيث تنحصر الدرجة ما بين 70 إلى 90درجة .

وبناءا على ما سبق، يمكن القول أن التأخر الدراسي يعني قصور وعجز الطالب في أداءه تحصيلي عن المستوى العادي للطلبة العادين في نفس عمره.

1. 2 . تعريف المتأخرين دراسيا :

يرى محك التحصيل الدراسي :أن الطفل المتأخر دراسيا هو الذي لا يساير أقرانه في التحصيل الدراسي و يرسب في أكثر من مادة ، كما يصفه معلمه بأنه متأخر دراسيا .

(أبو أسعد ،2009 ،ص ص 297 ،296).

وعليه نستخلص أن التلميذ المتأخر دراسيا هو التلميذ الذي لا يساير مستواه التحصيلي مستوى أقرانه و هو يحتاج إلى برامج و مناهج دراسية مكيفة ومعدلة تعد له .

2 . خصائص المتأخرين دراسيا :

وقد أوضح أن خصائص الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي تتمثل في:

2 . 1. خصائص عقلية :

مثل قصر الذاكرة، ضعف الانتباه،ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة ، بطء زمن الرجع ، ضعف القدرة على التركيز وانخفاض مستواه ،

فشل الاتصال من فكرة لأخرى .

2 . 2. خصائص جسمية :كعيوب البصر ،و التنفس و الزوائد الأنفية ، وعيوب اللسان و تضخم الغدد و اللوزتين .

2 . 3 . خصائص شخصية و اجتماعية : مواقف كالانسحاب من الاجتماعية و الانطواء و العزلة و اتصافهم بضعف الصحة العامة و لديهم استعداد نحو الانحراف ، و عدم الرغبة في تكوين الصداقات آو الاحتفاظ به .

2. 4 . خصائص انفعالية :مثل فقدان الثقة بالنفس ، و عدم الاستقرار الانفعالي، و الخجل و محدودية القدرات في توجيه الذات و شدة الحساسية ، و الكبت ، و يتميز سلوكهم بالأنانية و الاعتماد على الغير و ضعف قدرتهم على الابتكار أو القيادة قياسا بالأفراد العاديين . (الزهراني ، 2007ص 24، 27)

3. أشكال المتأخرين دراسيا :

3. 1 . حسب الشمول والعمومية :

3. 1 . 1. تأخر دراسي عام :

وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية الأساسية و الثانوية منها.

3. 1. 2. تأخر دراسي خاص :

وهو تخلف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات ، القراءة ، الفيزياء ...الخ

2.3 . حسب مدة و طبيعة التأخر :

2.3 . 1. تأخر دراسي مزمن أو مستمر :

وهو تخلف متراكم منذ سنوات دراية طويلة، وهو مكمل للعام ، بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة ويمكن للطفل العادي أن يتأخر صفة دائمة بسبب الأمراض المزمنة و المتكررة .

2.3 . 2. تأخر دراسي مؤقت أو عرضي (ظاهري):

وهو تخلف لا يدوم طويلا ، فقد يتخلف التلميذ عن رفقائه في امتحان ما ، ومع ذلك لا يكون متأخرا، وقد يرسب في صفه دون أن يكون متأخرا ،لأنه في الامتحان قادم، أو في سنة دراسية قادمة يكون من الأوائل .

3. 3 . حسب أصل التأخر :

3.3 .1 . تأخر دراسي وظيفي :

حيث تكون قدرات التلميذ العقلية و الجسمية حسنة و لا يعاني الفرد من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي ،إنما الخلل و الاضطراب يكون من الناحية الوظيفية ، حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم مما يؤدي إلى التأخر الدراسي .

كما أنه قد يرجع إلى أسباب اجتماعية وانفعالية وتربوية تعوق التلميذ وتهبط بتحصيله العلمي.(حمزة الجبالي ،2005،ص69)

3 .3. 2 . تأخر دراسي غير وظيفي أو عضوي :

يرجع إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ كما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث .

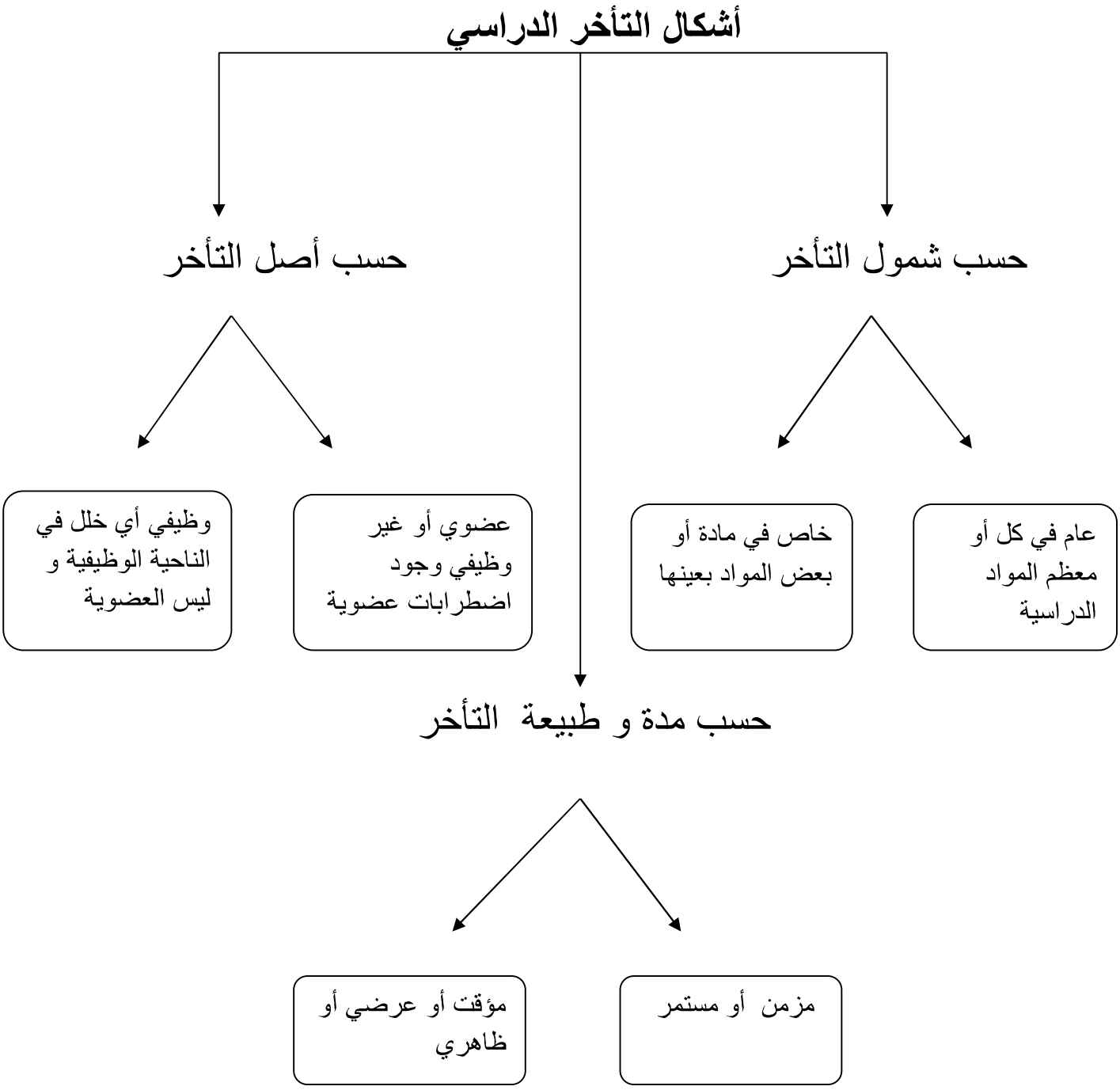

مخطط (01) مكمل يوضح أشكال التأخر الدراسي

4 . أسباب التأخر الدراسي :

ترجع أسباب التأخر الدراسي إلى عدة عوامل و يمكن إجمالها فيما يلي :

4 .1 . عوامل عقلية :

التأخر في القرة العقلية العامة التي تدخل في كل العمليات التعليمة .

4 .2 . عوامل نفسية :

مثل حالات القلق و ضعف الثقة بالنفس و الخجل و الاضطرابات النفسية و الخوف .

4 . 3 . عوامل جسمية :

مثل الأمراض المختلفة التي تؤدي إلى نقص عام في الحيوية فتقلل من قدرة الشخص على بذل جهد مثل الأنيميا والصداع المتكرر و الانكلستوما ...الخ .

(فهيم ،1298:ص :56)

و كذلك من العوامل الجسمية الأخرى العاهات التي تصيب الحواس مثل ضعف السمع و طول النظر و عمى الألوان ...الخ .

و اضطرابات الجهاز الكلامي و صعوبات النطق و ما يرتبط بها من اضطرابات انفعالية و مزاجية .

وكذلك عدم التآزر الحركي ويظهر مداها في الرسم و الأشغال و الألعاب الرياضية.

وكذلك الأمراض المزمنة كالصرع و الأمراض التي تصيب القلب ...الخ

عوامل سلوكية : الميل إلى الانحراف، العناد، العدوان، التدخين، التسلط، مصاحبة رفقاء السوء، الكذب و السرقة ...الخ .

(احمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2009،ص298)

4 . 4 . عوامل بيئية :

4 . 4 . 1 . في المنزل :

أن يكون الجو المنزلي مملوءا بالخلافات العائلية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان و كذلك قلق الآباء الزائد و عدم اعتماد الطفل على نفسه و عدم إتاحة له وقت كافي للترويح عن نفسه .

4 . 4 . 2 . في المدرسة :

ـ انقطاع الطالب فترة من الزمن أثناء العام الدراسي بينما يكو ن المدرس قد قطع جزء كبير من المقرر .

ـ انخفاض مستوى المنهج عن المستوى العقلي للطالب .

ـ و جود عيب أساسي في طريقة التدريس التي يتبعها المدرس .

(فهيم ،1298،ص:57 58).

5. الأعراض المصاحبة للتلاميذ المتأخرين دراسيا :

5 . 1. الأعراض العقلية:

ـ ضعف الذكاء .

ـ بطء في النمو العقلي .

ـ قلة الإحاطة في العمليات العقلية وخاصة التحليل والتركيب والمقارنة والتجريد.

ـ ضعف الانتباه وصعوبة التركيز.

ـ هروب الأفكار عن الذهن وكرة تغيبه عن المدرسة .

5 . 2. الأعراض الانفعالية :

ـ الحساسية والانفعالية الزائدة .

ـ الاكتئاب العابر و العدوان .

ـ التهيج و الخجل .

ـ ضعف الثقة بالنفس و الإتكالية .

ـ الغيرة والشعور بالنقص والشعور بالذنب.

ـ الخمول والبلادة .

ـ الخوف من المدرسة .

ـ الاستغراق في أحلام اليقظة .

ـ الانسحاب من المواقف الاجتماعية .

ـ عدم الاستقرار العاطفي الاجتماعي .

5. 3 . أعراض مدرسية:

ـ قلة الاهتمام بالمدرسة .

ـ الغياب المتكرر .

ـ كراهية المدرسة .

ـ عدم الشعور بالانتماء للبيئة المدرسية .

ـ انخفاض مستوى الأداء والنشاط المدرسي .

ـ الهروب من المدرسة .

ـ كراهية بعض المواد الدراسية بسبب هره الأستاذ .

5. 4 . الأعراض الاجتماعية :

ـ عدم الاهتمام بالعادات والتقاليد .

ـ عدم الشعور بالولاء للجماعة .

ـ لا يتحملون المسؤولية.

ـ صداقاتهم متقلبة لا تدوم كثيرا .

ـ قلة التكيف الاجتماعي.

6. تشخيص حالات التلاميذ المتأخرين دراسيا :

يتم تشخيص من خلال تتبع الخطوات التي أشار إليها الدكتور عبد السلام زهران وهي :

1. يقوم الأخصائي النفساني المدرسي و الأخصائي الاجتماعي بمعاونة الوالدين لإلمام بالموقف الكلي للتلميذ المتأخر دراسيا .

2 . دراسة المشكلة وتاريخها و التاريخ التربوي والعلاقات والشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ .

3 . دراسة الذكاء والقدرات العقلية و المعرفية المختلفة باستخدام الاختبارات المقننة .

4 . دراسة المستوى التحصيلي بالاستعدادات والميول باستخدام الاختبارات المقننة .

5 . دراسة اتجاهه نحو المدرسين والمادة الدراسية .

6 . دراسة خصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة ، مثل ضعف الثقة بالنفس والخمول والكراهية لمادة دراسية معينة ...الخ .

7 . دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل السمع والبصر و الأنيميا ...الخ .

8 . دراسة العوامل البيئية مثل تنقل التلميذ من المدرسة لأخرى وكثرة الهروب من المدرسة والتسرب منها . **(زهران ،1995 ،ص504)**

7 . كيفية رعاية و علاج المتأخرين دراسيا :

7. 1. أساليب الرعاية و التكفل بالمتأخرين دراسيا : هناك بعض الخدمات تقدم إلى التلاميذ المتأخرين دراسيا ومن أهمها ما يلي :

1.7 .1 خدمات تعليمية :و تتمثل في مراعاة الأستاذ في استخدام طرائق التدريس و التنويع فيها حسب ما يتطلبه كل موقف راسي ،إدراج الحصص الاستدراكية و ضرورة التفاعل مع

هؤلاء الطلبة و تجنب استخدام العبارات القاسية و الألفاظ المحبطة .

7 . 1 . 2 . خدمات التوجيه المدرسي : توعية الطلبة بالطرق السليمة لمتابعة عملية الاستذكار ،و مساعدتهم على الاستغلال الجيد للوقت ، إرشاد الطلبة و مساعدتهم على التكيف و التوافق المدرسي .

7 . 1. 3 . خدمات صحية ترويحية :وتتمثل الخدمة الصحية في متابعة المتأخرين دراسيا صحيا ،وذلك من طرف فريق طبي متكامل ، أما الخدمات الترويحية تتمثل في الاهتمام بالنشاطات الرياضية داخل المجال المدرسي ،فهي تساعد الطالب على إخراج مكبوتا ته الانفعالية و تحقيق التوافق الاجتماعي .

7 . 1. 4 . خدمات اجتماعية :و تتمثل في تقوية الصلة بين المدرسة والأسرة ، وتدعيم قنوات التواصل بين الطرفين لتوجيه الأولياء إلى أساليب التعامل مع أبناءهم المتأخرين دراسيا وضرورة تهيئة أجواء المذاكرة ومتابعتهم تحصيليا .

(بن الزين ،2005/2004،ص :56 57)

7 . 2. علاج المتأخرين دراسيا :

7 . 2. 1 . الإرشاد النفسي:

يقوم فيه المعالج بمساعدة الطالب المتأخر دراسيا في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من إمكانات المدرسة والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والسري والاجتماعي ، ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي :

–التعامل مع الطالب الذي لديه تأخر دراسي بسبب نقص جسمي أو إعاقة جسمية بشكل عادي دون السخرية منه.

ـ عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسيا بهدف إعادة توافق الطالب مع إعاقته الجسمية والتخلص من مشاعر الخجل وتقبل الذات .

ـ تغيير أو تعديل اتجاهات الطالب المتأخر دراسيا السلبية في شخصية نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر ايجابية.

ـ تغير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم ايجابي عنه.

ـ مساعدة الطالب المتأخر دراسيا على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطبة وما يعانيه من اضطرابات انفعالية.

ـ إيجاد العلاقة الايجابية بين المعلم والطالب المتأخر دراسيا وتشجيع المعلم على فهم نفسية الطالب المتأخر دراسيا وتحلل دوافعه.

2.7 .2 ـ العلاج الاجتماعي:

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي شاملا.

حيث يقوم المعالج المرشد المدرسي بالتركيز على المؤثرات البيئية الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها أو تغيرها بما يحقق العلاج المنشود ومن المقترحات العلاجية في هذا الصدد :

ـ إحالة الطالب إلى طيب الوحدة الصحية أو أي مركز صحي لإجراء الكشف عليه وتقيم العلاج المناسب.

ـ وضع الطالب في مكان قريب من السبورة إذا كان يعاني من ضعف السمع والبصر.

ـ تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب

ـ توعية الأسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأطفال أو البناء حسب بخصائص النمو ، وتعديل مواقف واتجاهات الوالدين تجاه البناء .

ـ إجراء تعديل أو تغير في جماعة الرفاق للطالب المتأخر دراسيا .

ـ نقل الطالب المتأخر دراسيا من فصله إلى فصل آخر كجانب علاجًي إذا اتضح عدم توافقه مع زملائه في الفصل أو عجزه عن التفاعل معهم إذا كان السبب في التأخر له علاقة بالفصل .

ـ إحالة الطالب المتأخر دراسيا إلى إحدى عيادات الصحة النفسية أو معاهد التربية الفكرية لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى أن التأخر له صلة بالعوامل العقلية .

7 .2 . 3 . العلاج التعليمي :

ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي في مادة واحدة أو أكثر وان أسباب التأخر لا يتصل بظروف الطالب العامة أو الاجتماعية أو قدرته العقلية، بل بطريقة التدريس عندما يقوم المعالج بالتركيز على كل ما له صلة بالمادة ،المدرس، طرٌيقة التدرٌيس،العلاقة مع المدرس عدم إتقان أساسيات المادة...الخ .

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب ما يلي:

ـ إرشاد الطالب المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية .

ـ مساعدة الطالب المتأخر دراسيا فيوضع جدول عملً لتنظيم وقته واستغلاله الاستذكار

ـ متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للطالب المتأخر دراسيا وإعطائه الأهمية القصوى في الاطلاع عليها وعلى الملاحظات المدونة من المدرسين .

ـ إعادة تعليم المادة من البداية للطالب المتأخر دراسيا والتدرج معه في توفير عامل التقبل ومشاعر الارتياح وتقديم الإشادة النفسية المناسبة لكل تقدم ملموس وذلك إذا كان السبب التأخر يرجع إلى عدم تقبل الطالب لهذه المادة .

ـ عقد لقاء أو اجتماع مع المعلم الذي يظهر عنده تأخر دراسي مرتفع والتعرف منه على أسباب ذلك التأخر وما هي المقترحات العلاجية لديه ثم التنسيق معه بعد ذلك حول الإجراءات العلاجية لذلك التأخر.

ـ عمل فصول تقوية علاجية لتنمية قدرات الطالب تسمح له باللحاق بزملائه

حيث يعتمد المعلم في تلك الفصول على استخدام الوسائل المعينة كعامل مساعد لتوصيل

المعلومات . (بن الزين ،2005/2004،ص ص: 57،61)

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم التطرق إلى بعدي التحصيل الدراسي آلا وهما فئة التلاميذ المتفوقين دراسيا و التلاميذ المتأخرين دراسيا وهذا من خلال التعريف بهم والتعرف على الخصائص والسمات المميزة لهم وكذلك أشكالهم وأعراض التأخر الدراسي المصاحبة لهم وكيفية تشخيصه وأهم الأسباب المؤدية إليه أخيرا أساليب رعاية هذه الفئة .

الجانب الميدانـــــــي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1ـ المنهج المستخدم في الدراسة

2ـ حدود الدراسة

3ـ عينة الدراسة

4ـ أداة الدراسة

5ـ الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الجانب الميداني هو الذي يوسع نطاق الدراسة ويبين المنهج المستخدم والأدوات التي استعملت فيها، وفيه يتم تحويل النتائج إلى أرقام حسابية، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى، عينة البحث والمنهج المتبع وأدوات البحث وخصائصها السيكومترية وكذا التقنيات الإحصائية المستخدمة.

1 ـ منهج المستخدم في الدراسة :

يعرف المنهج على أنه" طريقة وتنظيم للبحث يشمل تخطيط العمل حول موضوع دراسة ما، فهو يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجالها، والمنهج يتدخل في الدراسة بطريقة أكثر أو أقل دقة في كل مراحل البحث".

(عبيدات ، مبيض ،1999 ،ص 36).

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض نوع المنهج الذي يستخدم فيها، وعليه فإننا اخترنا نوع من أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي الفارقي الذي يهتم بوصف وتحليل الفروق بين المجموعات في الخصائص النفسية والسلوكية وهذا لغرض مقارنة وإيجاد الفروق بين التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون ".

2ـ حدود الدراسة :

2ـ 1 ـ الحدود الزمنية :

تمت الدراسة في فترة ما بين 2015/02/18 م إلى غاية 2015/04/30 م

2 ـ 2ـ الحدود المكانية :

تتمثل حدود دراستنا الميدانية في مجموعة من الثانويات وهي :

ثانوية الشهيد "مكي مني" التي تتواجد في حي زمام بولاية بسكرة، وثانوية شتمة الجديدة والتي تقع في بلدية شتمة بولاية بسكرة، وثانوية الشهيد "عمراني العابد" والتي تتواجد في ببلدية سيدي عمران ولاية الوادي .

3 ـ عينة الدراسة :

المجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة تمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي علمي المتواجدين في الثانويات الثلاثة سالفة الذكر .

وتعرف العينة على أنها " جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة , يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ."

(العزاوي،2007،ص161).

وقد كان اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

3 ـ 1 ـ خصائص مجتمع الدراسة :

وتكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ(ة)، وهم يمثلون نسبة 63.29% من المجتمع الأصلي.

يوضح الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة بدلالة مستوى التحصيل الدراسي .

العينة / التلاميذ	المجتمع الأصلي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
عدد المتفوقين	29	22	%75.86
عدد المتأخرين	50	28	%56
المجموع	79	50	/

يوضح الجدول رقم(01) توزيع أفراد العينة بدلالة مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع/ منخفض)،و هم موزعون كالتالي :22 تلميذ(ة) متفوق من أصل 29 تلميذ(ة) متفوق وهم يمثلون نسبة 75.85% من المجتمع الأصلي، و28 تلميذ(ة) متأخر من أصل 50 تلميذ(ة) متأخر وهم يمثلون نسبة 56% من المجتمع الأصلي .

يوضح الجدول رقم (02)توزيع أفراد العينة بدلالة الجنس.

الجنس / التلاميذ	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية
عدد المتفوقين	06	%37.05	16	%47.05
عدد المتأخرين	10	%62.05	18	%52.94
المجموع	16		34	50

يمثل الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة بدلالة الجنس وهم موزعون كما يلي :

06 من الذكور المتفوقين بنسبة37.05% ، و10 ذكور متأخرين نسبتهم هي62.05%، أما الإناث فهن 16 تلميذة متفوقة بنسبة 47.05% و 18 تلميذة متأخر دراسيا بنسبة 52.94%

4 ـ أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة في مقياس فاعلية الأنا الذي قامت "ماركستروم" وآخرون Markstro et Marshall. بإعداد المقياس لقياس فاعليات الأنا Ego Virtus أو قوى الأنا. المكتسبة كنتيجة لحل أزمات النمو وفق نظرية " أريكسون "، وذلك لدى المراهقين والراشدين.

ويحتوي هذا المقياس على 16 بعد حيث أن هناك 08 أبعاد خاصة بالقوة الايجابية(فاعليات الأنا) و08 أبعاد خاصة بالضد المرضي لها، ويتكون المقياس من 64 بند يجاب عليه عن طريق خمسة بدائل .أما عن طريقة تصحيحه فتعطى 05 إذا كانت الإجابة تنطبق تماما و04 إذا كانت الإجابة تنطبق غالبا، و03 إذا كانت الإجابة تنطبق أحيانا ،02 إذا كانت الإجابة تنطبق ناذرا و01 إذا كانت الإجابة لا تنطبق مطلقا. وذلك في كلا القطبين الإيجابي والسلبي، ونحكم على درجة الفاعلية بحساب درجة القطب السلبي وحدها ودرجة القطب الايجابي وحدها والسيطرة على أحد البعدين تعبر عن وجود الفاعلية من عدمها.

4 ـ 1 ـ الخصائص السايكومترية للأداة :

قامت كل من "ماركستروم" وآخرون. Markstro et Marshall (2008م) بإجراء دراسة تقنية حديثة للمقياس هدفت إلى حساب الخصائص السايكومترية للمقياس بعد تحسين مفرداته.

كما هدفت إلى دراسة الفروق المرتبطة بالجنس و العم، وأيضا التأكد من مصداقية وصلاحية المقياس للاستخدام لقياس فاعليات الأنا بين المراهقين، حيث اقتصرت العينة في الدراسات التقنية الأولى على عينة من طلاب الجامعة بين سن (19)سنة وسن (23) سنة .

4 ـ 1ـ 1 ـ الصدق:

الصدق التمييزي : أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

تبين وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لفاعلية الأنا وذلك لصالح الذكور، في حين تبين وجود فروق دالة في فاعلية الغائية والتفاني والحب والاهتمام لصالح الإناث. وفي

مجال الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة لم يتضح وجود فروق دالة بينهما في الدرجة الكلية ودرجات لغالبية الفاعليات عدا فاعلية التفاني والحب حيث تبين وجود فروق بين المجموعتين لصالح طلاب الجامعة.

الصدق التقاربي: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تدرجت معاملات الارتباط البينية للأقطاب الايجابية وذلك بمستوى ثقة أعلى من (0.01).
- تدرجت معاملات الارتباط البينية للأقطاب السلبية وذلك بمستوى ثقة أعلى من (0.01).
- تدرجت معاملات الارتباط البينية للفاعليات وذلك بمستوى ثقة أعلى من (0.01).

الثبات :

أظهرت نتائج الدراسة تحسن اتساق المفردة (36)مع البعد المنتمية إليه (الإرادة Will) حيث تغير من (0.21)إلى (0.32)كما تحسن البعد إذ ارتفع من 0.52 إلى (0.69) وقد بلغت قيمة الفا للمقياس 0.78،كما تدرجت قيمة الفا كرومباخ للأبعاد المختلفة بين (0.50) إلى (0.78) .كما تبين من حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات. **(الغامدي ،2010 ،ص ص52،76)**

5 ـ الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

تم استخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية "**spss**" باستخدام اختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية حيث تم التعرف على المنهج والعينة والأداة التقنية التي استخدمت في هذه الدراسة و في الفصل الموالي سنتطرق إلى عرض نتائج هذه الدراسة و مناقشتها

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

أولا:عرض وتحليل النتائج .

1 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى .

2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

3 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

4 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الثانية .

5 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

6 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

ثانيا : مناقشة النتائج .

1 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى .

2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

4 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة الثانية .

5 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

6 ـ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل مناقشة وتفسير النتائج، مع اختبار صحة كل فرضيات الدراسة .

أولا : عرض وتحليل النتائج:

1 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى :

تنص الفرضية العامة الأولى على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ المتفوقين ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

الجدول رقم(03) يوضح نتائج فحص الفرضية العامة الأولى

المؤشرات الإحصائية / فئة التلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
المتفوقين	22	208.61	20.40	1.99	48	غير دالة عند 0.05
المتأخرين	28	223.64				

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ المتفوقين قدر (208.61) والانحراف المعياري قدّر بـ (20.40) ، بينما المتوسط الحسابي لمجموعة التلاميذ المتأخرين قدّر بـ (223.64) والانحراف المعياري قدّر بـ (223.64)،

ومن خلال قيمة(ت) المحسوبة المقدرة بـ (1.99) فإن الفرق(**غير دال**) عند مستوى دلالة (0.05) ومنه **نقبل** الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ المتفوقين ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون ".

1 ـ 1 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

جدول رقم (04)يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الأولى

المؤشرات الإحصائية / فئة التلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
المتفوقين	06	216.83	21.67	0.61	14	غير دالة عند 0.05
المتأخرين	10	211.60	12.89			

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور المتفوقين قدر بـ (216.83) والانحراف المعياري قدر بـ (21.67) ، بينما المتوسط الحسابي التلاميذ

الذكور المتأخرين قدر بـ (211.60) والانحراف المعياري قدر بـ (12.89) وبحساب قيمة (ت) المحسوبة المقدرة بـ (0.61)، وعليه فإن الفرق **(غير دال)** عند مستوى دلالة (0.05) ومنه **(نقبل)**الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

1. 2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

جدول رقم (05)يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الثانية

المؤشرات الإحصائية / فئة التلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
المتفوقات	16	226.19	36.11	1.85	16	غير دالة عند 0.05
المتأخرات	18	206.94	23.83			

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن المتوسط الحسابي التلميذات المتفوقات قدر بـ

(226.19) والانحراف المعياري الذي قدر بـ (36.11) ، بينما المتوسط الحسابي التلميذات المتأخرات قدر بـ (206.94) والانحراف المعياري الذي قدر بـ (2 3.83)، وبحساب قيمة(ت) المحسوبة التي المقدرة بـ (1.85) ،وعليه فإن الفرق **(غير دال)** عند مستوى دلالة (0.05) ، ومنه **(نقبل)** الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

2ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الثانية:

تنص الفرضية العامة الثانية على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور و التلميذات الإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

جدول رقم (06)يوضح نتائج فحص الفرضية العامة الثانية

المؤشرات الإحصائية / الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية(df)	مستوى الدلالة
الذكور	16	213.56	16.22	0.39	47	غير دالة عند 0.05
الإناث	33	216.85	31.40			

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور قدر بـ (213.56) والانحراف المعياري الذي قدر بـ (16.22) ، بينما المتوسط الحسابي للتلميذات الإناث قدر بـ (216.85) والانحراف المعياري الذي قدر بـ (31.40)، وبحساب قيمة(ت) المحسوبة التي المقدرة بـ (0.39) فإن الفرق (**غير دال**) عند مستوى دلالة (0.05) و منه **(نقبل)** الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

2- 1 - عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

جدول رقم (07)يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الأولى

المؤشرات الإحصائية / فئة التلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
المتفوقين	06	216.83	21.67	0.59	20	غير دال عند 0.05
المتفوقات	16	226.19	36.19			

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المتفوقين قدر بـ (216.83) والانحراف المعياري قدر بـ (21.67) ، بينما المتوسط الحسابي للتلميذات المتفوقات قدر بـ (226.19) والانحراف المعياري لهن قدر بـ (36.19)، وبحساب قيمة(ت) المحسوبة التي قدرت بـ (0.59) ، فإن الفرق **(غير دال)** عند مستوى دلالة (0.05) ومنه **(نقبل)**الفرضية التي تنص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون "

2ـ 2 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا " لـ "اريك اريكسون ".

جدول رقم (08)يوضح نتائج فحص الفرضية الجزئية الأولى

المؤشرات الإحصائية / فئة التلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة
المتأخرين	10	211.60	12.89	0.57	68	غير دال عند 0.0 5
المتأخرات	18	206.94	23.83			

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المتأخرين قدر بـ (211.60) والانحراف المعياري الذي قدر بـ (12.89) ، بينما المتوسط الحسابي للتلميذات المتأخرات قدر بـ (206.94) والانحراف المعياري قدر بـ (23.83)، وبحساب قيمة(ت) التي قدرت بـ (0.57) فإن الفرق **(غير دال)** عند مستوى دلالة (0.05) و منه **(نقبل)**الفرضية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

خلاصة عرض نتائج فرضيات الدراسة :

فبعد عرض نتائج فرضيات الدراسة والتعليق عليها، فإنه يمكن تلخيص أهم النتائج كما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ المتفوقين
- ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون ".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون"

ثانيا : مناقشة النتائج :

قبل البدء في مناقشة نتائج الدراسة فإننا نشير إلى أن هناك معيار للحكم على مستوى وجود فاعلية الأنا عند التلاميذ المتفوقين والتلاميذ المتأخرين دراسيا وهو:

من 64ـــــ إلى 128: فاعلية أنا منخفضة .

من 128ـــ إلى 256: فاعلية أنا متوسطة .

من 256ـــ إلى 320: فاعلية أنا مرتفعة.

1 ـ مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى:

تشير نتائج الفرضية العامة الأولى على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة التلاميذ المتفوقين ومجموعة التلاميذ المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا "لاريك اريكسون ".

وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين، وهي تقع في المجال المتوسط .و عليه فإننا نقبل هذه الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا .

وتفسر الباحثة نتيجة عدم وجود الفرق بين مجموعة التلاميذ المتفوقين ومجموعة

التلاميذ المتأخرين في فاعلية الأنا يعود إلى عوامل أخرى غير مرتبطة بالتحصيل، التي تتدخل في بناء وتكوين شخصية الفرد، وهي تؤثر عليها تأثير مباشرا مثل أساليب المعاملة الو الدية، وكذلك ما يسنه المجتمع من قيم وعادات فكل هذه العوامل تتضافر في تكوين شخصية إنسانية متكاملة وسوية، وقد يحدث عكس ذلك إذا كانت هذه المؤسسات التي تعرف بمؤسسات التنشئة الاجتماعية غير قائمة بدورها كما ينبغي .

أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فبرغم من انه يحتل مكانة عالية لدى معظم التلاميذ و الأولياء إلاّ أنهّ لا يؤدي بالضرورة إلى الرّفع أو الخفض من فاعلية الأنا لدى التلاميذ ودليل ذلك ما توصلت إليه دراستنا الحالية من نتائج تثبت ذلك.

وبالرجوع إلى ما جاء في استجابات التلاميذ لكلا المجموعتين على مقياس فاعلية الأنا لـ " اريك اريكسون" فإنها كانت متقاربة فقد أجمعوا على أنهم يشعرون بالرّضا في أسلوب إدارتهم لحياتهم، وعلى ثقة كبيرة في امتلاكهم للمهارات اللازمة لانجاز مختلف المهام و المسؤوليات .

ويشير الغامدي (2010)في هذا الصدد إلى أن الثقة التي تنتج عن العلاقة الجيدة بين الطفل وأمه تولد لدى هذا الطفل ثقة بنفسه بالدّرجة الأولى المحيط العائلي ثانيا،وأفراد المجتمع ثالثا، هذا ما يجعله أكثر تفاؤلا نحو الحياة، الناس والمستقبل ومن خلال ذلك تنمو فاعلية الأنا عنده وتكون أكثر قوة ، أما إذا ما حصل عكس ذلك فيتحول إلى الضد المرضي المتمثل في الشك و الرّيبة و ضعف الإيمان نحو ما يحيط به .

(الغامدي ،2010 ،ص 25)

1ـ 1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية العامة الأولى على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور المتفوقين والتلاميذ الذكور المتأخرين دراسيا على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون ".

وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين ، وهي تقع في المجال المتوسط .

ومن خلال عرض النتائج تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الذكور المتفوقين والذكور المتأخرين لديهم فاعلية الأنا بمستوى متوسط إذ نجد أن معظم متوسط الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ الذكور المتفوقون و التلاميذ الذكور المتأخرون تقع في المستوى المتوسط ، وتفسير ذلك يمكن إرجاعه إلى أن التلاميذ في كلا المجموعتين(المتفوقين /المتأخرين)غير متأثرين بمستواهم التحصيلي سواء كان مرتفع أو منخفض، فهم يتمتعون بشخصيات سوية و فعاّلة قادرة على أن تتحمل مسؤولية النتائج الأفعال المنسوبة لهم.

وقد كانت نتائج استجاباتهم على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون " تميل في نفس الاتجاه حيث أنهم يشعرون بتفاؤل كبير حيال مستقبلهم، ويشاركون في العديد من الأنشطة إلي تمكنهم من استخدام قدراتهم و مهاراتهم .

وهذا ناتج عن حل أزمة الثقة حلا ايجابيا مما أدى إلى نمو فاعلية الأمل لديهم .

ويرى الغامدي(2010) الإحساس بالاستقلالية والقدرة على ضبط الدوافع والحتميات

الغريزية و تحديد أهداف ذات معنى وقيمة وكذلك تحديد معنى وجوده وأهدافه في الحياة ووضوح خططه ناتج عن النمو فاعلية الأنا نمو جيد.

(الغامدي ،2010 ،ص 27)

1 ــ 2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية جزئية الثانية على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا على مقياس فاعلية الأنا "لاريك اريكسون ".

ومن خلال عرض النتائج تم قبول هذه الفرضية الصفرية . وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين، وهي تقع في المجال المتوسط .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التلميذات المتفوقات والتلميذات المتأخرات دراسيا أن فاعلية الأنا لديهن غير مرتبط بمستوى تحصيلهن الدراسي وغير متأثرات به بغض النظر عن ارتفاعه أو انخفاضه لديهن، وهذا ناتج عن ثقتهن بأنفسهن و نموهن النفسي السوي أيضا.

وبالرجوع إلى استجاباتهن على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون " فإنها كانت متشابهة عند كلا المجمعتين فكلهن اجبن على أنهن يستطعن الاستمرار في أداء المهام حتى يكملنها حتى وإن سارت الأمور عكس الاتجاه .

و تشير مقبل(2010) إلى مجموعة من المظاهر التي يمتلكها الفرد الذي تكون لديه

فاعلية الأنا ،إذ أننا وجدنا هناك بعض المظاهر والسمات التي توفرت في التلميذات ونذكر منها على سبيل المثال أن لديهن تقدير الذات و الشعور بأنهن يستحققن الاهتمام والقدرة على تحديد الأهداف، والعمل في إطار احترام الذات في حدود الأخلاق الاجتماعية والقدرة على التحكم في الذات .

(مقبل،2010،ص 23)

2ـ مناقشة و تفسير الفرضية العامة الثانية:

تنص الفرضية العامة الثانية على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث على مقياس فاعلية الأنا "لاريك اريكسون ".

وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين، وهي تقع في المجال المتوسط. ومن خلال عرض النتائج تم قبول هذه الفرضية الصفرية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أن كلا الجنسين (ذكور / إناث) لديهم فاعلية أنا بمستوى متوسط، والسبب في ذلك يعود إلى عوامل غير مرتبطة بالجنس، فهناك عوامل أخرى هي التي تؤدي إلى الرفع أو الخفض من فاعلية الأنا لدى التلاميذ مثل ما يمليه ديننا الحنيف من أوامر ونواهي التي تهذب النفس البشرية وتجعلها أكثر فاعلية و تقودها إلى الطريق المستقيم .

أما عن استجاباتهم على مقياس فاعلية الأنا من منظور"اريك اريكسون" فقد كانت تشير إلى أن كلا الجنسين لديهما القدرة على الضبط المستقبلي والتحكم فيه بطرق

مختلفة وليس لديه قلق بشأن ما يكمن أن يحدث في المستقبل حتى وان واجهتهم أوقات صعبة فإنهم سيعملون على مواجهتها بشجاعة .

و يشير الغامدي (2010) االقدرة على الانجاز و التفاعل الاجتماعي التعاوني التنافسي الذي ينمي مشاعر الانتماء الاجتماعي .

(الغامدي ،2010 ،ص 31)

2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتفوقين والتلميذات المتفوقات على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون ".

وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين،وهي تقع في المجال المتوسط . تم قبول هذه الفرضية الصفرية .

والباحثة تفسير هذه النتيجة أن كلا الجنسيين و بالرغم من التفوق الدراسي إلاّ أنهما لديهما فاعلية أنا متوسطة وهذا إن دل فانه يدل على انأ فاعلية الأنا لا تعود إلى الجنس بل تتضافر عدة عوامل أخرى في تنميتها .

و بالرجوع إلى استجاباتهم على مقياس فاعلية الأنا لـ "اريك اريكسون" نجد هم يسعون إلى تحقيق أهدافهم حتى وإن تطلب ذلك المجازفة والمخاطرة بل ويبذلون جهدا كبيرا في محاولة منهم لتحقيق هذه الأهداف كما أنهم لا يجدون صعوبة في تبني هدف أو دور محدد في الحياة فهم، يتطلعون إلى المستقبل بنظرة أكثر إيجابية.

ويشير الغامدي(2010) على أن فاعلية الأنا المتمثلة في القدرة التي تكتسب كنتيجة لحل أزمة الاستقلالية التي يتعلم فيها الطفل التعاون واللعب الاجتماعي وغيرها هي تخدم كأساس للمشاركة التعاونية.

كما تورد ماركستروم ومعاونيها (2007) إلى أن مكتسبات الأنا إلى نهاية الطفولة تساعد الفرد على اختيار الأدوار المناسبة في مرحلة الرشد وتحمل مسؤولياتها .كل هذا يجعل منها كما يشير "اريكسون " (1964) لبنة في تشكيل الهوية وخاصة فيما يتعلق بالجماعات الاجتماعية .

ويرى الغامدي (2010) من خلال القدرة على تحديد أهدافه والتخطيط لها من اجل تحقيقها لتمكن من النجاح .هذا راجع إلى مستوى الطموح العالي والإرادة والإصرار الذاتي المستمر والتغلب على مشاعر الإحباط و الاستسلام و الابتعاد عن التشاؤم .

(الغامدي ،2010 ،ص ص30 33)

2ـ 2مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المتأخرين والتلميذات المتأخرات على مقياس فاعلية الأنا "لاريك اريكسون ".

وبالرجوع إلى المعيار المذكور سالفا نجد أن فاعلية الأنا موجودة لكلا المجموعتين، وهي تقع في المجال المتوسط . ومنه تم قبول هذه الفرضية الصفرية .

وتفسير الباحثة هذه النتيجة أن كلا المجموعتين (ذكور/إناث) و بالرغم من التأخر

الدراسي إلا أنهم يتمتعون بالشعور بالثقة وعدم الاستسلام لإحباط و المعيقات، كما أن لديهم الإصرار المستمر في الاختيار الحر الضبط الذاتي وإعادة تشكل الأمل ونمو الإحساس و الشعور بالتكامل .

وبالرجوع إلى استجاباتهم على المقياس"اريك اريكسون " نجد لديهم القدرة على ضبط الحياة و مستقبلهم و الحرص على التحكم في النفس و السلوك مهما ساءت الأمور ومهما تعرضوا لإحباط فهم على ثقة بأنها ستكون أفضل، كما أنهم لا يشعرون بالحزن والندم عند التفكير في الماضي، وهم يصرون على إحداث الأمور والأشياء التي تهمهم بذلا من انتظار حدوثها، و لا يشعرون بأنهم أقل من الآخرين في امتلاكهم للقدرات والإمكانات . و هذا يعود في وجهة نظر الباحثة إلى أن فاعلية الأنا ليست مرتبطة بالتحصيل الدراسي وإلا بماذا نفسر وجودها لديهم بمستوى متوسط لا بمستوى منخفض كما أن هؤلاء التلاميذ وان كانوا متأخرين ولا يتحصلون على علامات جيدة في المدرسة أو ربما ضعيفة ولكن لديهم قدرة على عدم الاستلام و الإحباط لمختلف المشاكل والمعيقات كما أن لديهم ثقة عالية، مشاعر التفاؤل، الأمل الإرادة، الإصرار في المجال الدراسي إلا أننا نجدهم متفوقين في مجالات الأخرى و يكونون فعالين فيها وبدرجة كبيرة وعالية ،وكذلك نجد هؤلاء التلاميذ قادرين على تحديد الأهداف لديهن القدرة على العطاء والحب والالتزام والتفاني والتخلص من نزعات التملك، كما أنهن يستطعن تجاوز التضارب الذي يرتبط بالواجب الذي لا يمكن تعديله أو إلغاؤه.

(الغامدي ،2010،ص ص 34 35)

مناقشة عامة :

بعد استخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية "**spss**" وعرض أهم النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة الحالية مناقشتها، مع العلم أنه قد تم مناقشة النتائج على أساس ما جاء في احدث الدراسات والبحوث في هذا المجال، ـ بالرغم من قلتهاـ إضافة إلى استجاباتهم على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون "، يمكننا تلخيص مناقشة نتائج الدراسة على النحو التالي :

لقد انطلقت جميع فرضيات الدراسة من فرضيات صفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ حسب متغيري التحصيل (متفوق/ متأخر) والجنس (ذكر / أنثى)على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون "

و أسفرت جميع نتائج الدراسة على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ حسب متغيري التحصيل (متفوق/ متأخر) والجنس (ذكر / أنثى)على مقياس فاعلية الأنا لـ"اريك اريكسون " و عليه تم قبول جميع الفرضيات الصفرية للدراسة الحالية، بالنظر إلى هذه النتائج يستوقفنا سؤال بات يطرح نفسه منذ أن توصلنا إليها، وهو سر تشابه بين نتائج العينتين(المتفوقين /المتأخرين) دراسيا .

ويعود ذلك من وجهة نظرنا إلى أن فاعلية الأنا كمكتسب نفس – اجتماعي طبيعي عن طريق نمو الطفل الطبيعي لا يتأثر بالتعلم المدرسي أو المكتسبات التعليمية أي بمستوى التحصيل (مرتفع / منخفض) كما انه لا يتأثر بنوع الجنس (ذكر / أنثى) ،أي انه لا

يرتبط بمستوى التحصيل و نوع الجنس جنس وإنما يعود إلى عوامل أخرى لا ترتبط بالجانب المدرسي و جنس التلميذ وهي العوامل الأسرية المتمثلة (قسوة ،حماية زائدة، تدليل زائد ،اعتدالية، حرمان) وكذلك المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين والعوامل الاجتماعية المتمثلة في الإيديولوجية والفكر الذي يسود المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وثقافة ذلك المجتمع أيضا ولا ننسى الدين الحنيف وما يوصي به من مكارم الأخلاق التي ساعد على بناء شخصية إنسانية و نمو أنا فعالة.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم عض نتائج الدراسة بعد تطبيق أداة على عينة الدراسة ،وبعد ذلك تمت مناقشة النتائج المتوصل اليها

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع فاعلية الأنا لدى التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا, وقد هدفت إلى معرفة الفرق بين هؤلاء التلاميذ في فاعلية الأنا لديهم في مرحلة عمرية حساسة و حرجة جدا ألا و هي مرحلة المراهقة , التي تعتبر من أصعب فترات النمو الإنساني لما يحصل فيها من تغيرات نمائية و انفعالية و معرفية .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في فاعلية الأنا, كما تبين انه لا توجد فروق بين الجنسين فهي مرتفعة لدى اغلب أفراد عينة الدراسة .

مقترحات الدراسة :

* انطلاقا من نتائج البحث لاحضنا قلة البحوث في المجال النفس الاجتماعي خاصة فاعلية الأنا لدى " اريك اريكسون " .

* نوصي بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال .

* على المربين الاهتمام بالنمو النفس الاجتماعي كواحدة من المهمات الأساسية للمدرسة ككل و المعلمين بشكل خاص , ذلك أن النمو السوي هو الأساس لنجاح التلميذ في مساره الدراسي .

* على المدرسة السعي لتوفير الرعاية اللازمة لمن تظهر من التلاميذ و التلميذات أي تدني في نموه النفسي أو تحصيله الدراسي من اجل ضمان نجاح الفرد في المجال الدراسي و مستقبله .

* على الأخصائيين النفسيين بالمدرسة القيام بقياس مستوى فاعلية الأنا عند التلاميذ دون استثناء من اجل تعزيزها و تقويتها بالنسبة للذين لديهم فاعلية أنا متوسطة و محاولة رفعها و تنميتها بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم فاعلية أنا منخفضة .

قائمة المراجع

1– أبو اسعد , احمد عبد اللطيف (2009): **الإرشاد المدرسي** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار المسيرة للنشر و التوزيع .

2– أبو اسعد , احمد عبد اللطيف (2010): **علم النفس الشخصية** , ب د ط , عمان (الأردن) , عالم الكتب الحديث .

3 – أبو جادو , صالح محمد (2011) : **علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة** , ط 2 , عمان (الأردن) , دار المسيرة للنشر و التوزيع .

4 – أبو حماد , ناصر الدين (2007) : **التحصيل الدراسي** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

5 – الجبالي , حمزة (2005) : **التأخر الدراسي : مفهومه – أسبابه – علاجه** , ط 1 , عمان (الأردن) , درا الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع .

7– الجيلالي , لمعان مصطفى (2011) : **التحصيل الدراسي** , ط 1 , عمان (الأردن) , درا المسيرة .

8 – الريماوي , محمد عودة (2008) : **علم النفس الطفولة و المراهقة** , ط 2 , عمان (الأردن) , درا المسيرة .

9 – السمادوني , السيد إبراهيم (2009) : **تربية الموهوبين و المتفوقين** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار الفكر ناشرون و موزعون .

10 – الصاعدي , ليلى بنت سعد (2007) : **التفوق و الموهبة و الابتداع و اتخاذ القرار** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار حامد للنشر و التوزيع .

11 – العزة , سعيد حسني (2000) : **تربية الموهوبين و المتفوقين** , ط 1 , عمان (الأردن) , الدار الدولية للنشر و التوزيع .

12 – العزاوي كرو , رحيم يونس (2008) : **مقدمة في منهج البحث العلمي** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار دجلة للنشر و التوزيع .

13– الغامدي , حسين عبد الفتاح (2010) : **مقياس لتقييم نمو فاعليات الأنا من منظور اريك اريكسون** ,ب د , الرياض (سعودية) .

14 – الكفافي , علاء الدين (2009) : **الارتقاء النفسي للمراهق** , ب ط , بدون بلد , دار المعرفة الجامعية .

15– الكفافي , علاء الدين (2009) : **علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة و المراهقة** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار الفكر .

16 – المعايظة , خليل عبد الرحمن و البواليز , محمد عبد السلام (2011) : الموهبة و التفوق , ط 4 , عمان (الأردن) , درا الفكر .

17 – المغربي , احمد (2009) : **مقاييس و اختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي** , ط 1 , القاهرة (مصر) , دار الفجر للنشر و التوزيع .

18 – مارتين , انيدرو (2005) : **كيف تحفز طفلك على التفوق في المدرسة و ما بعدها** , (ترجمة حصة المنيف) , ط 1 , عمان (الأردن) , مكتبة العبيكات .

19 – النيال , ميساء احمد و دويدار , عبد الفتاح (2008) : **علم النفس المعملي و الذكاء و القدرات العقلية** , ط 1 , القاهرة (مصر) , دار المعرفة الجامعية .

20– الهنداوي , علي فالح (2002) : **علم النفس الطفولة و المراهقة** , ط 2 , العين (الإمارات العربية المتحدة) , دار الكتاب الجامعي .

21 – الهويدي , زيد و جمل , محمد جهاد (2003) : **أساليب الكشف عن المبدعين و المتفوقين و تنمية التفكير و الإبداع** , ط 1 , أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة) , دار الكتاب الجامعي .

22 – سليم , مريم (2002) : **علم النفس النمو** , ط 1 , بيروت (لبنان) , دار النهضة العربية .

23 – سليمان , عبد الرحمن سيد (ب س) : **الكشف و التعرف على التفوق و الموهبة** , ب ط , السعودية , دار الزهراء للنشر و التوزيع .

24 – عامر , طارق عبد الرؤوف (2007) : **المتطلبات التربوية للمتفوقين في الثانوية من التعليم الأساسي** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار اليازوري للنشر و التوزيع .

25 – عبد اللطيف , احمد (2009) : **دليل المقاييس و الاختبارات النفسية و التربوية** , ط 1 , عمان (الأردن) , ديبونو للطباعة و النشر و التوزيع .

25 – عبد الرحمن, محمد السيد (2001) : **نظريات النمو علم النفس النمو المتقدم** , ط 1 , القاهرة (مصر) , مكتبة زهراء الشرق .

26 – عبيدات , محمد و مبيض , محمد بو نصار عقلة (1999) : **منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل و التطبيقات** , ط 2 , عمان (الأردن) , دار الثقافة .

27 – عويس , عفاف احمد (2003) : **النمو النفسي للطفل** , ط 1 , عمان (الأردن) , درا الفكر للطباعة .

28 – غباري , ثائر احمد (2009) : **سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة** , ط 1 , عمان (الأردن) , مكتبة المجتمع العربي .

29 – قطاني , محمد حسن (2011) : **أسس رعاية و تعليم الموهوبين و المتفوقين** , ط 1 , عمان (الأردن) , دار جرير للنشر و التوزيع .

30– معوض , خليل ميخائيل (2000) : **سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة** , ط 4 , الإسكندرية (مصر) , دار الفكر الجامعي .

31 – ميلادي , عبد المنعم (2003) : **المتفوقون , الموهوبون , المبدعون آفاق الرعاية و التأهيل** ,ب د ط , الإسكندرية (مصر) , مؤسسة شهاب الجامعية.

HTT: // WWW . drmssad . com.

http: // WWW .fnrtdp . com .

WWW . pdf factory. Com .

HTT: // social – Learn . com.

Bachir – psy @ hotmail . com .

الملاحـــــــــق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر . بسكرة .

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية القطب الجامعي . شتمة .

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة:علوم التربية تخصص:علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم

مقياس لتقييم نمو فاعليات الأنا من منظور" اريك اريكسون "

اسم المؤسسة التعليمية :

الجنس :

ذكر: ☐ أنثى : ☐

مستوى التحصيل(المعدل):

اقل من : 20/10 ☐ اقل من : 20/15 ☐

عزيزي التلميذ ،عزيزتي التلميذة :

نحن بصدد إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي و صعوبات التعلم ، يدور

موضوعها حول . فاعلية الأنا لدى التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا .

و من اجل ذلك نضع بين يديك هذا المقياس لتجيب عن هذه الأسئلة الواردة فيه ملتزما بما يلي :

ـ الإجابة على جميع الأسئلة دون استثناء.

ـ وضع العلامة(×) أمام البديل الذي يعبر عن رأيك كما هو موضح في المثال،مع العلم أن رأيك يحترم مهما كان.

عندما أحب شخصا فأنني اقبل أن يمارس اهتماماته بدوني.	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق أحيانا	تنطبق ناذرا	لا تنطبق مطلقا
			×		

ـ لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة ما يهمنا هو رأيك فقط .

- إن هذه المعلومات سوف تحظى بالسرية التامة فهي لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

شكرا لتعاونكم و جزآكم الله خيرا

مقياس فاعليات الانا :النموذج القصير

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما يلي 64 عبارة يستخدمها الناس في بعض المواقف لوصف أنفسهم .

اقرأ كل عبارة منها و تحديد مدى انطباقها عليك ، ثم ضع أشارة × في المكان المحدد وفقا للمعيار التالي :

تنطبق تماما	تعني أن العبارة تنطبق عليك دائما وفي جميع الظروف والمواقف. (100 %تقريبا)
تنطبق غالبا	تعني أن العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة وفي غالبية المواقف. (فوق 75%)
تنطبق أحيانا	تعني أن العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة المواقف. (بين 25% و 75% من الموقف)
تنطبق ناذرا	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك وفي الغالب أو أنها تنطبق بدرجة ناذرة فقط (اقل 25% من المواقف)
لا تنطبق مطلقا	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك أبدا (0 %)

العبارة	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق أحيانا	تنطبق ناذرا	لا تنطبق مطلقا
عندما أحب شخصا ما،فأنني أقبل أن يمارس بعض اهتماماته بدوني.					
أتمكن من الاستمرار في أداء المهمة التي أقوم بها حتى تكتمل.					
أنا على ثقة من امتلاكي المهارات اللازمة لانجاز المهام و المسؤوليات المختلفة التي تهمني .					
يمكن تشويشي بسهولة حتى لو كنت في حاجة لإنهاء المهمة التي بين يدي .					
اشعر بالرضا عن أسلوبي في إدارة حياتي .					
أفضل أن أعيش حرا من غير التزامات نحو أشخاص آخرين أو أشياء محددة .					
لدي علاقات حميمة مع آخرين من خارج عائلتي .					
اشعر بالتفاؤل حيال مستقبلي .					
عندما أرى شخصا في حاجة للمساعدة ، فأنني أساعده بأي طريقة ممكنة .					
أجد دائما أن أرائي تتأثر بالآخرين .					
لا اعرف نقاط القوة و المهارات التي يجب أن أقدمها للمجتمع.					
لا استطيع أن أسامح نفسي على الكثير من الأخطاء					

التي فعلتها في الماضي .					
أشارك في العديد من الأنشطة التي تمكني من استخدام قدراتي و مهاراتي .					
لا ارتبط بعلاقات حميمة مع أفراد من خارج نطاق آسرتي .					
عندما لا تسيير الأمور كما أتمنى ،فأنني اذكر نفسي بالأشياء الايجابية في حياتي .					
آنا في الحقيقة لا اعرف ماذا أريد في هذه الحياة .					
عندما اعرف أن لدى شخص ما مشكلة ، فأنني حقيقة اشعر بالاهتمام و التعاطف معه .					
عندما التزم بشي فأنني أحافظ على التزامي وأتقيد به.					
لدي القدرة على ضبط مستقبلي والتحكم فيه بطرق مختلفة.					
لا ادعي أني غير ما أنا في الحقيقة الأمر.					
لا استطيع الانشغال بمساعدة الآخرين إذا كان أمرهم لا يهمني.					
يلازمني القلق بشان ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل.					
يزعجني في الغالب قيام الشخص الذي أحبه بأنشطة مع غيري .					
أحاول تحقيق أهدافي حتى وإن تطلب ذلك المخاطرة .					
أتردد في بذل جهد كبير في محاولة لتحقيق أهدافي .					
اعرض نفسي فقط لخيبة الأمل بتفكيري في الأشياء					

مستقبلية.					
اشعر كما لو أنني افقد القدرة على ضبط حياتي.					
عندما أفكر في مستقبلي فإني أرى اتجاها محدودا وواضحا لحياتي.					
حتى عندما تتوفر الفرصة لي للقيام بأشياء قد أجيد فيه،فإنني في العادة لا استطيع البدء فيها.					
لا أجد مبررا للاهتمام بمشكلات وحاجات الآخرين من خارج أسرتي أو أصدقائي الحميمين .					
قد أواجه أوقاتا صعبة في المستقبل،ولكني سأعمل على مواجهتها بشجاعة .					
عندما لا انجح في ما أقوم بعه بالشكل المطلوب، فأنني انظر إلى الأمام من خلال عمل شي أخر.					
عندما أقرر فعل شي ما ، فأنني أصر على انجازه .					
احرص على أن لا يتحول اهتمامي بالآخرين إلى علاقات حميمة قوية.					
لدي نقاط فقوة تمكنني من أن أكون فاعلا في الظروف الصعبة.					
اشعر أحيانا بعدم القدرة على التحكم في نفسي و سلوكي.					
احرص على أن أكون صادقا مع نفسي و الآخرين .					
يؤدي ارتباطي بعلاقة قوية مع شخص أخر إلى فقدان رؤيتي لاهتمامي و أهدافي الخاصة بي .					
مهما ساءت الأمور فاني على ثقة من أنها ستكون					

أفضل .					
خوفي من الفشل يمنعني من الكفاح من اجل تحقيق معظم أهدافي .					
لست متأكدا مما اعتقده في هذه الحياة .					
عندما أتعرض لإحباط حقيقي، فان من الصعوبة علي تصديق بأن الأمور ستكون أفضل مما هي عليه .					
عندما أفكر في الماضي فاني اشعر بالحزن و الندم .					
لم يعد يهمني فعل شيء فما أقوم به لا يعمل في العادة لصالحي .					
لدي القدرة على تحديد أهداف واقعية لنفسي .					
عندما يطلب شخص لا اعرفه جيدا النصح مني فاني أعطيه الوقت الكافي في محاولة مساعدته .					
لدي مشكلات الخاصة ما يكفيني لجعل الاهتمام بمشكلات الغير أمرا صعبا .					
أجد صعوبة في تبني هدف أو دور محدد في الحياة .					
لا يقلقني ما يخبئ المستقبل لي .					
أنا لا أتطلع للمستقبل .					
ناذرا ما أبدا نشاطا ما بنفسي عادة ما اتبع الغالبية .					
من الصعب علي تجاهل ألام الآخرين .					
أقف إلى جانب الأشخاص الذين يهمونني أو القضايا التي تهمني .					
لا يهم ماذا افعل، فلن يغير ذلك في الأمر شيا .					

لا املك الوقت لحل مشكلات الآخرين .					
يمكنني قبول حقيقة ارتكابي أخطاء في حياتي.					
عندما أحب شخصا ما فان كلا منا يرتبط بالأخر بدرجة متساوية .					
عندما لا تعمل الأشياء بالطريقة التي أتمناها فان ذلك يشعرني بالرغبة في إيقاف كل شيء.					
اعمل على إحداث الأشياء التي تهمني بدلا من انتظار حدوثها.					
نؤمن أنا وأصدقائي بقدرتنا على الاحتفاظ بصداقتنا رغم اختلافنا حول بعض القضايا .					
يبدو أن غالبية الناس يملكون قدرات أفضل من قدراتي.					
بالرغم من خوفي من الفشل فإنني أحاول القيام بما ارغب القيام به .					
يمكنني الرفض عندما يفرض علي القيام بأشياء لا تتفق و اهتماماتي .					
أتجنب المهام التي تتطلب الكثير من وقتي و جهدي.					

جدول يوضح استجابات التلاميذ المتفوقين و المتأخرين (ذكور / إناث) على مقياس فاعلية الأنا لاريك ايريكسون

متفوقين	متأخرين	متفوقين ذكور	متأخرين ذكور	متفوقات بنات	متأخرات بنات	ذكور	بنات
192	189	192	189	222	167	192	222
229	212	229	212	212	192	229	212
254	217	254	217	232	194	254	232
210	218	210	218	271	202	210	271
208	223	208	223	205	205	208	205
208	225	208	225	220	211	208	220
222	188		188	188	215	189	188
212	211		211	170	215	212	170
232	216		216	151	227	217	151
271	217		217	277	238	218	277
205	167			268	239	223	268
220	192			250	261	225	250
188	194			240	204	188	240
170	202			235	166	211	235
151	205			216	191	216	216
277	211			262	193	217	262
268	215				204		167
250	215				201		192
240	227						194
235	238						202
216	239						205
262	261						211
	204						215
	166						215
	191						227
	193						238
	204						239
	201						261

جدول يوضح استجابات التلاميذ المتفوقين و المتأخرين (ذكور / إناث) على مقياس فاعلية الأنا لاريك ايريكسون

							204
							166
							191
							193
							204
							201